يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٣ الموافق ١٤ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/١٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 12/40 – 26.5.1983 – Price 12 Shekel

الوزير ارنس يعترف للنائب طوبي:

١٩ شخصا ماتوا في معتقل «انصار»

* «اعتقلنا ٩٤٢٧ شخصاً بقي منهم اليوم ٤٧٧٠ معتقلا ومعتقلة.. أقمنا لهم معتقلين - واحداً للرجال وآخر للنساء *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر - اعترف وزير «الامن»، البروفسور موشيه ارنس، امس الاربعاء، بأن ١٩ شخصا ماتوا (!) خلال اعتقالهم في معتقل انصار الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان.

واضاف ارنس الذي كان يرد على استجواب للنائب توفيق طوبي (الجبهة) انه خلال الحرب اللبنانية تم اعتقال ٩٤٢٧ شخصا لكن لم يبق منهم في المعتقل اليوم سوى ٤٧٧٠ شخصا. وقال ان كل المعتقلين موجودون في معتقل «انصار» - للرجال ومعتقل «انصارية» للنساء قرب النبطية وانه لا وجود لاي معتقل اخر في اي سجن او معتقل آخر داخل اسرائيل. لكنه اعترف بأن المعتقلين نقلوا في بداية الحرب الى سجني «عتليت» و«نفي ترتساه» لكن السلطات الاسرائيلية قامت بنقلهم جميعاً الى الاراضي اللبنانية بعد الانتهاء من بناء المعتقلات هناك. وانكر وجود اي معتقل لبناني في السجون الاسرائيلية حاليا.

اما عن سؤال طوبي بالنسبة للفرق بين المعطيات الاسرائيلية واللبنانية وما صرح به وزير «الامن» السابق ارئيل شارون عن وجود معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية فقال إن الاحصائيات التي ذكرها هي الوحيدة الموجودة لديه.

احرز التحالف الدمقراطي لكل القوى المعارضة لليمين، في انتخابات منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب انتصارا رائعا ومُني اليمين بهزيمة ماحقة. وقد نزل التحالف الدمقراطي الواسع الانتخابات في قائمة «البديل» واليمين في قائمة «ستودنتيون».

(من الصحف)



(عن: «عل همشمار» ٨٣/٥/٢٥)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقرر تصعيد المقاومة المسلحة خلف خطوط قوات الاحتلال الاسرائيلي

* تبحث أوضاع الشعب الفلسطيني على الساحة اللبنانية *

● دمشق - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأول، اجتماعاً برئاسة ياسر عرفات، الذي كان قد عاد الى العاصمة السورية بعد زيارة قام بها الى شمال لبنان استغرقت يومين.

وصرح الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية ان الاجتماع بحث في نتائج زيارة ياسر عرفات للمخيمات الفلسطينية في منطقة طرابلس في شمال لبنان ولقائه مع القوى الوطنية والقيادات والزعامات في مدينة طرابلس. كما جرى بحث خطورة «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي على مجمل الوضع العربي واللبناني وعلى المنطقة كلها ووسائل مواجهته

ودرست اللجنة التنفيذية وضع الشعب الفلسطيني على الساحة اللبنانية واتخذت قرارات سياسية وإدارية لمواجهة الممارسات التي تقوم بها اسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الجنوب اللبناني والممارسات التي تنفذ ضد أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت وما يعانونه من قهر وإرهاب وترويع وما تم بهذا الخصوص في مجلس الامن الدولي. كما درست اللجنة عدداً من المواضيع والقضايا المتعلقة بنشاط القوات المشتركة خلف خطوط قوات الاحتلال الاسرائيلي وضرورة تصعيده

مؤتمر دولي ضد الحلف بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● نيويورك - قررت اللجنة الخاصة ضد سياسة الابرتهايد والتابعة لهيئة الامم المتحدة في جلستها يوم الجمعة الماضي عقد مؤتمر دولي بين ١١-١٣ تموز القادم في جنيف ضد الحلف بين اسرائيل وجنوب افريقيا. ويشترك في هذه اللجنة ممثلون عن ١٨ دولة.

هذا وعقد سفير اسرائيل في الامم المتحدة يهودا بلوم يوم امس الاول مؤتمرا صحفيا في مقر الامم المتحدة قال فيه ان هذه اللجنة حطمت رقما قياسيا في معركتها ضد اسرائيل (!) وقال ايضا ان نسبة الصادرات الاسرائيلية الى جنوب افريقيا وصلت الى ٤٠٪ من صادرات اسرائيل الاجمالية (فقط !؟) وعليه طالب بالغاء هذا القرار الذي اعتبره غير شرعي (!).

نجاح شامل لاضراب السلطات المحلية

* رئيس اللجنة القطرية : اذا لم يجْرِ تغيير في موقف الحكومة فسنواصل تنفيذَ الخطوات النضالية التي اتفقنا عليها *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - كان الاضراب الانذاري للسلطات المحلية العربية لمدة ساعتين أمس الاربعاء شاملاً. وباستثناء «اللجان» التي عينتها السلطة وإدارة مجلس شعب المحلي فقد أضربت كل السلطات المحلية العربية في جميع أنحاء البلاد.

وقد أبدى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، إرتياحه من النجاح الشامل للاضراب. وأكد ان هذا الاضراب هو إنذاري وستتبعه اجراءات أخرى متصاعدة اذا لم يجْرِ أي تغيير او تقدم جدي في موقف السلطة. وأضاف : لقد كان نجاح الاضراب أمراً متوقعاً. اذ جاء تنفيذاً لقرارات مؤتمر الاراضي، الذي عقد في شفاعمرو في ٢٦ شباط الماضي، والذي مثل جميع فئات الجماهير العربية وتياراتها. فمن تلك الفترة ونحن نجري المفاوضات مع السلطة ولكن لم يجرِ أي تقدم. لذلك اتخذنا الاجراءات وكان طبيعيا ان يتجاوب معها الجميع لأنها لمصلحة الجميع.

وقال رئيس اللجنة ان الخطوة القادمة ستكون انتظار نتائج الاجتماع الذي سيعقده وزير الداخلية في ٥/٣٠ لبحث الموضوع. فاذا تبين انه لا تغيير في موقف الحكومة فسيتم تصعيد الاجراءات بالاضراب العام للسلطات المحلية في ٨٣/٦/٧ والمظاهرة الجماهيرية أمام الكنيست في ٨٣/٧/١٩.

● بلدية الناصرة

هذا وأصدرت بلدية الناصرة، أمس، بياناً هاماً الى المواطنين أعلمتهم فيه بأمر الاضراب وأهدافه وضمنته قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها يوم ٢١ الجاري.

وناشدت البلدية جمهور المواطنين ان يعربوا عن تضامنهم مع كفاح السلطات المحلية العربية لحماية الارض وان يشاركوا في الاجراءات الكفاحية الشعبية بكل قواهم.

كما ناشد البيان الرأي العام في اسرائيل ان يتضامن مع كفاح السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عموماً.

● التحريض السلطوي

من جهة أخرى واصل المسؤولون الحكوميون تحريضهم على الاضراب والزعم انه «زائد» و«لا ضرورة له» وذلك دون ان يظهروا إية نية حقيقية لتغيير قرار الضم المجحف للاراضي العربية بغرض تهويدها. وحاولت السلطات الضغط على عدد من الرؤساء كي يشذوا عن قاعدة الاجماع الوطني. وليس صدفة ان صحيفة «دافار» الهستدروتية «تنبأت» بأن يصل عدد المجالس الشاذة عن الاجماع الى ١٠ مجالس (!!).

ويذكر ان المجلس المحلي المنتخب الوحيد الذي لم ينفذ قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية من أعضائها هو مجلس شعب المحلي. وقد ذكر السيد عفو فاعور، رئيس هذا المجلس، انه لم يشارك في الاضراب لأنه غير مقتنع بضرورته في هذا الوقت وانه يحبذ الانتظار حتى ٨٣/٥/٣٠، حين يعلن وزير الداخلية قراره. وقال انه متأكد من ان القرار سيكون إيجابيّاً مع انه لم يرَ أي شيء ملموس يثبت تأكده هذا.

وأضاف السيد فاعور في جوابه على سؤال «الاتحاد» كيف يشعر وهو وحيد بين رؤساء السلطات المحلية الذي يشذ عن الاجماع فقال : «شعوري اني لست وحيداً !

(البقية على ص ٢ ع ٧)

حكام اسرائيل يواصلون تحضير الرأي العام لشن عدوان على سورية

● تل أبيب - الوكالات والاذاعات - في حين يقض تعاظم القوات السورية مضاجع حكام اسرائيل ويثير رفض سورية الحاسم لاتفاقية اسرائيل وحكام لبنان قلقهم، فأنهم لا يزالون يُطلقون التصريحات الهادفة الى تحضير الرأي العام لتقبل عدوان اسرائيلي على سورية.

فقد صرح وزير الدفاع، موشه آرنس يوم أمس الأول «أن ثمة دلائل تشير الى تجهيزات سورية لشن حرب» ولكنه قال ان ليست لديه معلومات أكيدة حول النوايا السورية وان الجيش الاسرائيلي سينتظر حتى تتوفر لديه معلومات موثوقة حول الوضع.

وكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن في رسالة بعث بها في مطلع هذا الاسبوع الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن ان الاسرائيليين لا يعرفون ما هي نوايا سورية ولكنهم قلقون من الخطوات العسكرية التي اتخذتها مؤخراً (!)

وإضافة لهذه التصريحات التي تشكل حلقة في سلسلة التحضير لشن عدوان على سورية خاصة على ضوء موقفها الذي يشكل

(البقية على ص ٢ ع٦)

الأطباء : اذا لم يحدث تقدُّم في المفاوضات فسوف نتخذ خطوات حادة جديدة !

* اجتماع الحكومة أمس، لبحث إضراب الأطباء لم يتخذ أي قرار من شأنه حل الأزمة * الحكومة تجر الهستدروت الى المفاوضات *

● حيفا - لمراسلنا النقابي - قررت الحكومة في اجتماعها الذي عقدته أمس والذي استمر أقل من ساعة واحدة تفويض وزير المالية أريدور ووزير الصحة شوستاك بالتنسيق مع أصحاب العمل الآخرين، أي الهستدروت وهداسا، لاتخاذ موقف موحد ثم العودة الى مفاوضة نقابة الأطباء على ان تكون المفاوضات مستمرة، طول الوقت، سعياً للوصول الى اتفاق. وقد أثار هذا القرار الروتيني خيبة أمل عميقة. وحتى بعض الوزراء تساءلوا : هل كانت هنالك حاجة لاجتماع الحكومة في سبيل أخذ هذا القرار ؟

كما قررت الحكومة تبليغ الهستدروت انها مصرة على اشراكها في المفاوضات فهي

(البقية على ص ٢ ع ٧)

مجلسا الطيبة والطيرة يبحثان مع الشرطة في اعتداءات «حرس الحدود»

* مدير الشرطة «يستهجن».. ويظهر انه لا يعلم بالامر وقواته تواصل اعتداءاتها *

● الطيبة - لمراسلنا - من المتوقع ان يعقد في نتانيا، غدا الجمعة، اجتماع بين رئيسي مجلسي الطيبة والطيرة المحليين وبين قيادة الشرطة في منطقة «الشارون» ومسؤولي الشرطة في المثلث وذلك للبحث في ممارسات قوات «حرس الحدود» واعتداءاتها على القريتين في الاسبوعين الماضيين.

● عبد اللطيف حبيب ●

وكان رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب، قد استنكر اعتداءات «حرس الحدود» في برقيات بعث بها امس الاول (الثلاثاء)، الى كل من وزير الداخلية والشرطة وقائد الشرطة العام وقائد شرطة المنطقة وطالب بوقف هذه الاعتداءات.

وجاءت هذه البرقيات على اثر الاعتداء مساء الثلاثاء ٥/٢٤ على سائق سيارة الاجرة عبد الفتاح جبارة والراكبين المسافرين معه اياد الناشف وعماد الحاج يحيى.

ويذكر ان قوات «حرس الحدود» بدأت باعتداءاتها منذ حوالي اسبوعين اثر القاء قنبلة على مطعم في الطيرة. وقد اقامت هذه القوات

(البقية على ص ٢ ع ٧)

«الدوريات الخضراء» تهاجم عرب العزازمة وتصادر مواشيهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاربعاء،

(البقية على ص ٢ ع ٧)

معلقون ومراسلون خصوصيون لـ «الاتحاد» في الخارج

أيها القراء الكرام!

لاحظتم، ولا شك، اننا نشرنا، في عدد الثلاثاء الماضي، الرسالة التلفونية الأولى من مراسلنا الخاص في لندن - الياس نصرالله. وكنا أبلغناكم باتفاقنا مع

(البقية على ص ٢ ع٦)

الطيران السوري يتصدى للطيران الاسرائيلي في الأجواء اللبنانية
المقاومات الأرضية تسقط طائرة استكشاف اسرائيلية في البقاع

● بيروت - ذكرت إذاعة بيروت الرسمية ان المقاومات الأرضية السورية أسقطت، عند ظهر أمس، طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار غربي سهل البقاع اللبناني.
وكان ناطق اسرائيلي قد أعلن ان طائرة حربية سورية اعترضت، أمس، سبيل تشكيل طائرات اسرائيلية كانت تقوم بطلعات استكشافية فوق لبنان. وصرح بأنه لم يحدث اشتباك.
هذا وقد حلقت الطائرات الاسرائيلية، أمس، فوق مناطق الجنوب اللبناني وحتى الجبل.

رئيس الكنيسة الروسية في القدس يحمل السلطة مسؤولية قتل الراهبتين

* منذ ثلاثة أشهر والاعتداءات تتكرر على كنيستنا .. لكن الشرطة لم تعتقل أحداً *
«نعتقد ان عناصر اسرائيلية متطرفة نفذت الجريمة لتنتقم من علاقاتنا الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي *

● تل أبيب - حَمّل رئيس الارسالية الكنسية الروسية في القدس، الارشمندريت فانت ليمون (اناتولي دولغنينوف) الشرطة الاسرائيلية المسؤولية كاملة عن قتل الراهبتين في عين كارم وأكد ان الاعتداءات تتكرر على الكنيسة منذ ثلاث سنوات لكن الشرطة لم تعتقل أحداً.

وأضاف الارشمندريت فانت ليمون، الذي كان يتحدث مع «هعولام هزه» (٥/٢٥) : «انني بكل بساطة لا أفهم معنى صمت الشرطة على الشكاوى المتعددة التي قدمناها لها اثر الاعتداءات المتكررة على أهل الدير. فقبل ثلاثة أشهر جرت محاولة لحرق الدير على ما فيه ومن فيه (٤٧ راهبة) وذلك باشعال النار قرب أنابيب الغاز. والشرطة لم تقل لنا حتى الآن عما أسفر عنه التحقيق».

وكشف رئيس الارسالية عن تحركات غريبة لعدد من الشبان حول الدير وقيام هؤلاء الشبان بقذف الحجارة ومحاولة اقتحام الدير. وقال انه تم إبلاغ الشرطة بذلك لكنها لم تفعل شيئاً. ثم جاءت جريمة القتل.

ووصفت مراسلة مجلة «هعولام هزه»، عملية القتل الاجرامية فكتبت : «تسلل القاتل في حلكة الظلام الى الدير الروسي القائم في حي عين كارم في القدس من الممر الجنوبي وارتقى السلم الحجري باتجاه البراكيات المنتشرة بين الاشجار. فاستل سكيناً جلبه معه (طول شفرته ٣٠ سنتمتراً) ودخل البناء. لم تتمكن الراهبتان بربارة اسيفينكو (٦٨ عاماً) وابنتها فورنيكا (٤٢ عاماً) من الهرب. فدخلت السكين ست مرات في جسد الراهبة الصغرى وخمس مرات في جسد الأم. لقد دخل السكين في خد الراهبة الصغرى ومرتين في بطنها ومرة في صدرها حتى الرئتين ومرة من صدرها حتى رقبتها. وبالطريقة نفسها قتلت الراهبة الأم. كما يبدو

(البقية على ص ٢ ع٦)



● جثتا الراهبتين المغدورتين في وقت الصلاة عليهما في الكنيسة الروسية في القدس ●

طوبي يحتج على معاملة الشرطة القاسية لراهبات الكنيسة الروسية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب توفيق طوبي رسالة الى وزير الداخلية احتج فيها على عملية التحقيق التعسفية التي تجريها شرطة القدس مع راهبات الدير الروسي في عين كارم وذلك في قضية مقتل الراهبتين في الاسبوع الماضي.

وقال طوبي في رسالته ان الراهبات يعاملن بقسوة ووحشية، ويجبرن على التوقيع على الشهادات باللغة العبرية التي لا يفهمونها. واضاف: ان هذه الممارسات تثير القلق. وطالب الوزير بالتدخل لضمان الحقوق الاساسية لراهبات الدير الروسي في عين كارم.

كلمة الاتحاد
درس في الدمقراطية !

■ علمنا ان مدير المعارف العربية، السيد عمانوئيل كوبلوفتش بعث، في هذه الايام برسالة دورية الى المعلمين العرب تتضمن توجيهات معارفية سامية بصدد تعليم موضوع المواطنة والقيم في المدارس العربية وخصوصاً موضوع... الدمقراطية.

وبعد ان دفع مكتب الدائرة العربية في وزارة المعارف ضريبة كلامية قصيرة جداً «لحرية التعبير والتفكير» في «دولة اسرائيل الدمقراطية» (طبعاً، طبعاً !) وصل الى بيت القصيد وهو : «واجب المعلمين ان يُطلعوا الطلاب على محدودية الدمقراطية ومعرفة حدودها فيما يتعلق بالتعبير عن المشاعر والآراء في دولة دمقراطية. وعلى الطلاب ان يُدركوا ان اعمالاً مثل المظاهرة العنيفة واغلاق الشوارع وخرق طوابير السيارات وما الى ذلك - ليست ادوات مشروعة للتعبير عن الرأي».

بودنا، أولاً، أن نذكّر وزارة المعارف ان المعلمين والطلاب العرب (مثل كل شعبهم) لم يتوهموا يوماً، أن «الدمقراطية الاسرائيلية» واسعة بلا حدود حتى يجبنهم التذكير بمحدوديتها. لقد أدركنا طول الوقت ان الدمقراطية الاسرائيلية المعمول بها في الناحية اليهودية (المحدودة والمشوهة، هي ايضا) ليست سارية المفعول في المجتمع العربي، اذ ينوب عنها - بشكل دائم - الصلف العنصري للدوائر (العربية) التي يقودها جهاز الظلام، وجهاز الظلام والشرطة، مباشرة، في الفترات (الساخنة)!

ومع هذا، فاننا ننظر بخطورة الى هذه الرسالة السلطانية لما تتضمنه من تهديد بوليسي لا تخفيه اللهجة الحربائية المبطنة باعلان الولاء للدمقراطية. ونحن نسأل : هل تجرؤ وزارة المعارف على إرسال «توجيهات» كهذه للمعلمين اليهود ؟!

اننا نطالب وزارة المعارف اذا كان عندها، فعلاً الحد الادنى من الاحترام للدمقراطية ان تسحب هذه الرسالة المهينة وتلغيها.

وعلى كل حال، فان المعلمين والطلاب العرب، الذين رفعوا قاماتهم، وعياً وكرامة، عبر أقسى مواجهة مع سياسة الاقتلاع والقمع، لن ترهبهم هذه الرسائل «السلطانية» وسوف يظلون، دائماً، في الصفوف الامامية للشعب، دفاعاً عن البقاء والارض، والمستقبل، ودفاعاً عن الهوية القومية الحضارية لشعبنا!■■

(«الاتحاد»)

المصادر الامريكية:

ملحق سري «للاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي

*** فرض الاستسلام على لبنان واجباره على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل * التلفزيون السوفييتي: الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تحويل لبنان الى رأس جسر للعدوان على العرب * « النداء »: « الاتفاق » يكرس الاحتلال الاسرائيلي ويجدد حرب تفتيت لبنان ***

● واشنطن - كشفت المصادر الدبلوماسية الامريكية النقاب عن «اتفاق» سري الحق «بالاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي وقع بين الحكومة اللبنانية وواشنطن.

وقالت تلك المصادر ان الولايات المتحدة ايدت في «الاتفاق» المذكور عقد معاهدة «سلام» محتملة واقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان واسرائيل في وقت لاحق. كما اكدت المصادر الامريكية ان «الاتفاق» السري المذكور يتضمن امكانية خرق الحدود اللبنانية من قبل اسرائيل لمطاردة الفدائيين الذين يهاجمون شمال اسرائيل حسب قول المصادر الامريكية.

هذا ولا تزال وسائل الاعلام العربية العالمية تواصل تعريتها لبنود «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي وتنديدها بالضغوط «الاسرائيلية والامريكية التي جيّرت نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان، لصالح اسرائيل.

ففي بيروت قالت صحيفة «النداء» اللبنانية امس الأول «الثلاثاء» ان «الاتفاق» الذي وقعته الحكومة مع اسرائيل يكرس الاحتلال الصهيوني للبنان ويجدد حرب تفتيت لبنان.

واشارت الصحيفة الى ما يجري حاليا في الجبل والشوف وقالت ان ما يحصل هو بتحريض اسرائيلي مكشوف وهو النتيجة الاولى لهذا «الاتفاق».

كما اشارت صحيفة «النداء» الى تزايد الحشود العسكرية الاسرائيلية في البقاع اللبناني والتهديدات التي يطلقها قادة اسرائيل ضد سورية وقالت ان اي عدوان اسرائيلي ضد القوات السورية من شأنه ان يحول لبنان وشعبه الى وقود في المخطط الامريكي - الاسرائيلي وهذه هي النتيجة الثانية «لاتفاق» المؤامرة.

وفي موسكو اكد التلفزيون السوفييتي ان «الاتفاق» اللبناني - الاسرائيلي الذي فرضته الولايات المتحدة على لبنان ينتقص من سيادة لبنان بشكل خاص يهدد مصالح الامة العربية بشكل عام.

وقال التلفزيون السوفييتي في تعليق له على «الاتفاق» انه عن طريق الدوريات الاسرائيلية في ما يسمى المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان ستتمكن اسرائيل عمليا من السيطرة على منطقة كبيرة تهدد من خلالها أمن سورية.

وأوضح التلفزيون ان زيادة اسرائيل لاستعداداتها العسكرية تؤكد ان المعتدين الاسرائيليين يبيتون لحرب جديدة في الشرق الأوسط بدعم من واشنطن. واشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل مارستا على لبنان ضغوطا سياسية وعسكرية كبيرة لتوقيع «الاتفاق» حيث رست بمحاذاة الساحل اللبناني سفن حربية امريكية تابعة للاسطول السادس الامريكي في البحر الأبيض المتوسط.

وأكد التلفزيون السوفييتي ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تحويل لبنان الى رأس جسر للاعمال العدوانية ضد الاقطار العربية المجاورة والى نقطة ارتكاز للتواجد العسكري الامريكي في الشرق الأوسط. وهذا ما تؤكده بنود الاتفاق التي تثبت اقدام المحتلين الاسرائيليين اكثر في الأراضي اللبنانية

اسرائيل تطالب امريكا بأثمان القنابل العنقودية «الفاسدة»

● تل ابيب - نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية خبرا جاء فيه ان الحكومة الاسرائيلية تدارس امكانية طلب مبلغ ٩٠٠ الف دولار من الولايات المتحدة ثمنا لثلاث قنابل عنقودية «فاسدة» قامت الطائرات الاسرائيلية بالقائها فوق بيروت ولم تنفجر.

وجاء في الصحيفة ان اسرائيل كانت اشترت من الولايات المتحدة ١٤ قنبلة عنقودية من نوع «ام - اكس ٨٤» زنة الواحدة منها ٩٠٠ كيلو غرام وانها استعملت ٧ منها في عدوانها على لبنان الا ان ثلاثا منها لم تنفجر. وبكلمات اخرى فان الحكومة الاسرائيلية تطالب بالتعويضات لان هذه القنابل العنقودية لم تسفك دماء المئات الاضافيين في بيروت.

وزارة الصناعة تبحث طلب مجلس طمرة اقامة منطقة صناعية

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - طالب السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، وزارة التجارة والصناعة بالعمل على دعم مشروع المجلس لاقامة المنطقة الصناعية في البلدة.

وجاءت هذه المطالبة في اللقاء الذي عقد يوم الاثنين ٨٣/٥/٢٣ في القدس بين ممثلي المجلس المحلي في طمرة وبين مساعد وزير الصناعة والتجارة، السيد ليرر، لبحث طلبات المجلس واتصالاته المتكررة بشأن موضوع المنطقة الصناعية.

ووعد السيد ليرر في هذه الجلسة بزيارة القرية خلال اسبوعين لبحث الموضوع عن كثب. وقد اكد ممثلو المجلس ان على الوزارة ان لا تكتفي بالوعود وان تبدأ بالعمل لان المواطنين شبعوا وعوداً.

مظاهرة «الاهل ضد الحرب» - في حيفا

● حيفا - من مرزوق حلبي - جرت مساء الاثنين الماضي مظاهرة احتجاجية في ساحة بيت كرْنوت في حيفا نظمتها حركة «آباء وأمهات ضد الحرب».

ورفع المتظاهرون فيها الشعارات المنددة بالحرب والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

ووزع المتظاهرون منشورين على الجمهور الذي تجمع حولهم مبدياً تضامنه ودعمه لنضال الحركة.

وجمعوا التواقيع على عرائض احتجاج تطالب الحكومة باعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان، وانهاء المغامرة، حتى يكف الجنود الاسرائيليون عن ان يكونوا رجال شرطة على الاراضي اللبنانية كما قالت احدى الأمهات.

الحكومة ترفض سن قانون يتيح للكنيست مراقبة الجيش في اوقات الحرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضو الكنيست موشيه شاحال (معراخ) اقتراح قانون بعنوان «المراقبة على الجيش في اوقات الحرب». وقال شاحال في خطابه ان هذا الاقتراح جاء ليضمن ادنى حد من الرقابة البرلمانية - سواء على مستوى الكنيست او لجانها وخاصة لجنة الخارجية والأمن - على الجيش في وقت الحرب.

وأضاف شاحال ان اهمية الموضوع بحثت في ايام الحرب الأخيرة في لبنان، حيث تجاهلت الحكومة، الكنيست ومؤسساتها، ولم تقدم تقارير عن مجرى الحرب وتطوراتها.

ورد وزير «الدفاع» ارنس على هذا الاقتراح ودعا الى اسقاطه من جدول اعمال الكنيست، وفعلا تم رفض الاقتراح باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي.

في الطيبة

اضخم ناد للمسنين في الوسط العربي

● الطيبة - لمراسلنا - اقر مجلس الطيبة المحلي في جلسته الاخيرة (٥/٢٢) ميزانية غير عادية بقيمة ١٧.٤ مليون شيكل وذلك لبناء بيت للمسنين.

وقال رئيس المجلس، السيد عبد اللطيف حبيب، لمراسلنا ان هذا البيت سيكون اضخم ناد للمسنين في الوسط العربي وستكون مساحته ٦٥٠ مترا مربعا. واضاف انه سيمول البناء بالتساوي المجلس المحلي (الذي سيحصل على قرض من «مفعال هبايس» لهذه الغاية) ومنظمة خدمة المسنين (ايشل) التي ستقدم المبلغ هبة لمجلس الطيبة.

تحقيقات بوليسية استفزازية في طمرة

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - استدعت شرطة شفاعمرو، امس الاول الثلاثاء، الشاب عزات بقاعي، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة، واجرت معه تحقيقا استفزازيا حول مشاركة طلاب جامعة بير زيت في العمل التطوعي في القرية في الاسبوع الماضي.

ويطالب فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية الشرطة وقف مثل هذه التحقيقات الاستفزازية.

دراسة خاصة حول الزيادة الخطيرة في حوادث الطرق وضحاياها

● منذ بداية السنة ٤٣٢٤ حادثة و ١٢٩ قتيلا ●

● القدس - الوكالات - عقد وزير المواصلات سلسلة اجتماعات مع كبار مساعديه، هذا الاسبوع للبحث في موضوع تزايد حوادث الطرق في البلاد والزيادة الكبيرة في عدد القتلى في هذه الحوادث. وتقرر اجراء دراسة عاجلة حول الموضوع تقديم توصيات لمواجهة هذه الظاهرة.

ويذكر ان عدد حوادث الطرق بلغ منذ بداية السنة وحتى نيسان الماضي ٤٣٢٤ حادثة اصيب من جرائها ٦١٦٧ شخصا، قتل ١٢٩ منهم. وتدل هذه الارقام على زيادة في هذه الحوادث عما كانت عليه في الفترة نفسها من السنة الماضية بـ ٥٪ وعلى زيادة في عدد المصابين بنسبة ٦٪ وفي عدد القتلى بنسبة ١٣٪.

وفي شهر نيسان وحده وقعت الف حادثة طرق اصيب فيها ١٤٤٧ شخصا، مات ٢٩ منهم واصيب بجراح قاسية ٢٦٩ شخصا.

وكانت مصادر الشرطة اعلنت ان حصاد الاسبوع الماضي من حوادث الطرق بلغ ١٤٩ حادثا ادت الى اصابة ٢٦٨ شخصا قتل منهم عشرة واصيب بجراح قاسية ٩٣.

هذا وكشف تقرير داخلي في وزارة المواصلات («هآرتس» ٥/٢٤) انه في خمس من حوادث الطرق (٢٠٪) كانت سيارات الباص طرفاً فيها.

مجنزرة اسرائيلية تدوس أربعة مواطنين لبنانيين !

● بيروت - أذاعت الانباء الواردة من بيروت أن مجنزرة اسرائيلية داهمت يوم الاحد الماضي سيارة مدنية على جسر الدامور، ٢٠ كيلومترا جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت، واسفر الحادث عن مقتل سائق السيارة احمد سليم الكركي وثلاثة آخرين كانوا يستقلونها.

عجائب «المدنية» الأوروبية :

شرط حق الترشيح ، في دولة إفريقية ، ان يكون المرشح يجيد اللغة الانجليزية !

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله - ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة، في العاصمة البريطانية، ان الاعلان عن تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية في الملاوي بسبب «الحاجة الى التأكد من إجادة المرشحين للغة الانجليزية» هو مجرد ذريعة للتستر على أهداف سياسية تتعلق بالتنافس على السلطة، والمقاعد البرلمانية بين الأحزاب المختلفة، في تلك البلاد.

وكانت لجنة الانتخابات البرلمانية في الملاوي قد أعلنت في الاسبوع الماضي عن تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية التي كان مقرراً إجراؤها في التاسع من حزيران القادم الى موعد لاحق ريثما تتحقق اللجنة من مدى معرفة المرشحين لاصول اللغة الانجليزية التي أعلن عنها لغة إلزامية في الملاوي، حيث سيطلب من المرشحين اجتياز إمتحان في اللغة الانجليزية كشرط أساسي لدخول الترشيح.

قائد شرطة ايلات يعتدي على صحفي، عملا «بحرية» الصحافة في اسرائيل!!!

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الاثنين الماضي ان ثلاثة من رجال شرطة ايلات بينهم قائد المركز قاموا، يوم الاحد (٥/٢٢) بالاعتداء على مراسل الصحيفة إيتان رابين بعد دخوله المركز لتغطية خبر تعيينات وتغييرات في المناصب، وقد هاجمه قائد شرطة ايلات بمساعدة شرطيين آخرين وأخرجوه الى خارج المركز.

وقال الصحفي ايتان ان رجلي الشرطة اللذين قاما بالاعتداء عليه قدما الى التحقيق بتهمة ضرب عمال عرب في المدينة بعد ان قام هو بنشر تفاصيل عن الموضوع في صحيفته ولذلك فقد أرادا الانتقام منه.

أما قائد شرطة ايلات فقال انه ينظر في امكانية تقديم الصحفي الى المحاكمة بتهمة «تجاوز الحدود»!!. غير ان الناطق بلسان الشرطة ابلغ «هآرتس»، امس الأول الثلاثاء، ان الشرطة ستحقق مع الضابط ورفيقيه المعتدين

حركة النساء الدمقراطيات في عكا تحضر ليوم الطفل العالمي

*** تحية لـ «الاتحاد» وتأييد لاضراب السلطات المحلية ***

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - عقدت حركة النساء الدمقراطيات - فرع عكا، يوم الثلاثاء ٥/٢٤ ، اجتماعاً كرس لبحث الترتيبات التي على الفرع اجراؤها تحضيرا ليوم الطفل العالمي.

وقد وجهت المجتمعات دعوة الى المجالس المحلية والمدارس في المنطقة للتعاون معهن من اجل انجاح هذا اليوم، ليكون يوما بهيجا وسعيدا لاطفال المنطقة والبلاد والعالم.

واعلنت المجتمعات في نهاية اجتماعهن عن تضامنهن مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وعن تأييدهن لقرار الاضراب الذي دعت اليه اللجنة. كما وتقدمت بالتهاني الحارة لجريدة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومياً.

«موديل باطون» تفصل ٥٠ عاملا عربيا بشكل تعسفي

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شنب - قامت شركة «موديل - باطون» يوم الثلاثاء ٨٣/٢/٢٤ وبشكل تعسفي بفصل ٥٠ عاملا عربيا يعملون في فروعها المختلفة.

وتتراوح اقدمية العمال المفصولين، بين سنة و١٢ سنة. وقد اعترضت لجنة العمال على هذا الفصل التعسفي خصوصا وان هنالك اتفاقية وقعت قبل سنة بين الشركة ولجنة العمال فيها تمنع مثل هذا الفصل.

ورفض العمال قرار الفصل وطالبوا الهستدروت بالتدخل فورا لدى الشركة لالغائه.

شبكة تلفونات جديدة في الطيبة

● الطيبة - خاص - ناشد رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، المواطنين ان يتعاونوا مع المقاولين الذين يعملون في شبكة التلفونات الجديدة في الطيبة.

وقال السيد حبيب في حديث مع «الاتحاد» ان العمل في الشبكة بدأ منذ حوالي الشهر وسينتهي خلال حوالي السنة وفي حينه سيكون بامكان كل مواطن في القرية ان يركب هاتفاً في بيته. وأكد رئيس المجلس ان وزارة المواصلات بدأت في تنفيذ هذا المشروع الحيوي للقرية بعد اربع سنوات من ضغوط المجلس ومطالبته المتكررة.

مكتب الناصرة للدعاية عضو في الاتحاد العالمي لمكاتب الدعاية

الناصرة - لمراسلنا - تلقى مكتب «الناصرة للدعاية والعلاقات العامة» بادارة السيد لطفي مشعور، دعوة من اتحاد مكاتب الدعاية في الولايات المتحدة الامريكية للتعاون في شؤون الدعاية والعلاقات العامة وتحسين المبيعات.

وجاءت هذه الدعوة في اعقاب انضمام مكتب الناصرة الى الاتحاد العالمي لمكاتب الدعاية.

وفي حديث مع مراسلنا اكد السيد لطفي مشعور انه يعتبر هذه الدعوة وغيرها من علاقات التعاون بين مكتبه ومكاتب الدعاية المحلية والعالمية تقديرا لما يقدمه مكتب الناصرة من خدمات في مختلف مجالات الدعاية والعلاقات العامة والاستهلاك في الوسط العربي في اسرائيل. هذه الخدمات التي تنعكس بشكل كبير من على صفحات «الاتحاد».

بناء على طلب الحكومة: الكنيست رفضت بحث توصيات «لجنة كارب»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست يوم الاربعاء ٥/٢٥ موضوع توصيات لجنة «كارب» وذلك بناء على طلب عضو الكنيست شولاميت ألوني التي اتهمت الحكومة والجيش بدعم المستوطنين الذين اسمتهم بالعصابات الفاشية والذين قاموا بعشرات اعمال الاعتداء على المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وقالت الوني ان السلطات غضت النظر عن هذه الاعمال بل وأحيانا توقفت التحقيقات فيها باوامر من الحكومة. واتهمت الوني الحكومة بالاستخفاف بالكنيست ومؤسساتها لان اول الشكاوي عن انتهاك القانون في المناطق المحتلة اتت في اوائل سنة ١٩٨٠ حين قدمت مجموعة من الشخصيات المرموقة مذكرة الى المستشار القانوني للحكومة في هذا الموضوع. وبعد مرور سنة كاملة على هذه الشكاوي عينت «لجنة كارب» لبحث الأمر، وان نتائج تحقيق اللجنة لم تناقش في الكنيست الا بعد سنة من وضعها.

ورد عليها الوزير موشيه ارنس متجاهلا الحقائق والمعطيات التي اوردتها النائبة الوني مركزا حديثه عن «الارهاب» داخل المناطق المحتلة وخارجها. لكنه لم يستطع نفي ما قالته النائبة الوني، وطالب باسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست وفعلا بفضل «حرش» اصوات الائتلاف تم اسقاطه.

مظاهرات طلابية ضخمة في باريس !

● باريس - الوكالات - شهدت العاصمة الفرنسية يوم امس الاول مظاهرات طلابية ضخمة قامت بتنظيمها قوى اليمين وقوى اليسار كل على حده. واشترك في هذه المظاهرات عشرات آلاف الطلاب وكذلك محاضرون واساتذة جامعات.

وافادت التقارير الواردة من باريس ان المظاهرات تزامنت مع انعقاد مجلس الشعب لبحث البرنامج الاصلاحي الخاص بالتعليم الجامعي الذي قدمه وزير الثقافة الفرنسي آلن ساواري. ويقضي هذا البرنامج بتسهيل عملية قبول الطلاب الى المعاهد العليا. بينما تطالب القوى الرجعية بتشديد عملية اختيار الطلاب الى الجامعات الامر الذي يعني مكسبا لابناء الاغنياء وسحقا لابناء الشغيلة.

تهنئات

- الى الصديقة هالة ابو راس وعريسها مالك ارميرو بمناسبة الزواج. وبالرفاء والبنين وحياة سعيدة في ظل السلام.

الشبيبة الشيوعية - خلية الفتيات - الطيبة

- الى الرفيق شاكر عازم واخوانه بزفاف اخيهم اسحق، مع اعتذارنا الشديد لعدم تمكننا من المشاركة في فرحكم - فرحنا.

ابو العفو وابناؤه - ام الفحم

- الى الرفيق الدكتور اسحاق سليمان عازم وعروسه ليلى بمناسبة الزواج.
- والى الصديق عبد الجبار عويضة وعروسه بمناسبة الخطوبة.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الطيبة

- الى الصديق عمر نمر كيال وعروسه سهام بمناسبة الزفاف، وبالرفاء والبنين.
- والى الرفيق عطا ارشيد وزوجته امينة بالمولود الجديد غصوب.

الجبهة والحزب والشبيبة - جديدة

- الى الصديق عمر عطاالله صنع الله وزوجته فاطمة بالمولود البكر فادي.
- والى الصديق وفيق احمد عساف وزوجته لطيفة بالمولود الجديد احمد.

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

- الى مدرّسة اللغة الانجليزية اميمة كلداوي وزوجها اندريه بمناسبة المولود الجديد، مع امنياتي لها بحياة سعيدة.

عميرة سلامة ابو جود - دالية الكرمل

- الى ابنة العم هالة خوري بمناسبة افتتاحها «صالون شيرين» للتجميل وتلبيس العرائس في كفر ياسيف.

مها وباسم حزّان

«حتى القديسون.. يجب ان ياكلوا !»

● جرت امس الاول، امام كتب رئيس الحكومة في القدس مظاهرة اشترك فيها اكثر من ٦٠٠ من طلاب كلية الطب، تضامناً مع اضراب الاطباء. وقد حملوا لافتات تقول: «الحكومة تخنق الخدمات الطبية. هل توجد حياة بعد الموت ؟». «حتى القديسون - يجب ان ياكلوا !». «واليوم نتعلم وغداً.. نهاجر !». وقال الطالب ايال شاحر ان الاطباء يمثلون آخر بقايا.. العبودية في المجتمع الاسرائيلي، وقال الطالب اوران أساف ان الطالبة الثانوية التي تبقى عند الاولاد في غياب اهلهم تتقاضى ١٠٠ شيكل عن الساعة بينما معاشات الاطباء، بالمعدل، هي ٦٥ شيكل عن الساعة. ودعت المظاهرة الرأي العام الى التضامن مع الاطباء ●.

(١٢٠,٠٠٠) شخص مجهول المصير في امريكا اللاتينية

● نيويورك - عقدت «اللجنة الدولية من أجل المفقودين» المؤلفة من منظمات حقوق الانسان، مؤخراً مؤتمراً صحفياً يوم الاثنين الماضي في مدينة نيويورك وجرى الحديث في هذا المؤتمر حول اعمال «الاسبوع العالمي من اجل المفقودين» الذي بدأ اعماله يوم ٥/٢٣.

وقال سيزار شيلالا الناطق باسم اللجنة للصحفيين أن هنالك (١٢٠,٠٠٠) شخص مفقود في دول امريكا اللاتينية. وقال ان السلفادور تعتبر صاحبة الرقم القياسي في هذا المجال وتليها هندوراس من حيث انتهاك حقوق الانسان واختطاف المواطنين المعارضين لسياسة النظام الحاكم. وقال أيضاً ! ... الاغتيال السيا... اختطاف.

ويذكر أن الانظمة في هذ... مدعومة من قبل الولايات المتحدة بالاموال والاسلحة والخبراء، والمخابرات. وان رونالد ريغن لايفتأ يتبجح بشكل مثير للتقزز بالحفاظ على حقوق الانسان.

رفض الخدمة العسكرية في لبنان يثير قلق الأوساط الحاكمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر:

قدم عضو الكنيست بيني شليطا (الليكود) اقتراحا لجدول اعمال الكنيست يبحث ظاهرة ازدياد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان.

وشن النائب الليكودي شليطا هجوما تحريضيا على الرافضين وطالب السلطات بعدم الاكتفاء بفرض عقوبات السجن الفعلي عليهم بل اقترح طردهم من الجيش وحرمانهم من حقوق معينة تعطى لبقية المواطنين!

وقد شارك في مناقشة الموضوع النائب ماير ڤلنر (الجبهة) فاقترح اسقاط اقتراح النائب شليطا من جدول الاعمال مؤكدا ان الرفض متعلق بالضمير الانساني للجنود الرافضين وحذر من محاولة قمع قوة الضمير بقوة القمع.

ولم يخف وزير «الدفاع» في رده، تأييده لموقف النائب شليطا وبناء على طلبه تقرر تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والأمن! ■.

تتمات من الصفحة الاولى

حكام - بقية

نقضاً لاتفاقية الاذعان اللبناني لاسرائيل وأمريكا - إضافة لذلك فان حكام اسرائيل لا يخفون قلقهم إزاء تعاظم القوات السورية و... أملهم من توطيد التعاون بين سورية والاتحاد السوفييتي. ويندرج في هذا السياق موقف متاحم بيغن الرافض «اعطاء» سورية موعداً نهائياً لانسحاب قواتها من لبنان لأن ذلك لن يجلب لاسرائيل أية منفعة على حد قول بيغن في جلسة الخارجية والأمن يوم الاثنين الماضي.

هذا وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة أمس الاربعاء، تقول ان القلق يسيطر على قادة الجيش الاسرائيلي إزاء تعزيز الجيش السوري والقوات الفلسطينية المرابطة في البقاع. وكتبت أيضاً ان الجيش الاسرائيلي في لبنان موجود في وضع حرج، فمن جهة يصعب على الاسرائيليين بناء خط «دفاعي» (!!) جديد ومن جهة ثانية فانهم متخوفون من عدم قدرتهم على تفعيل سلاحهم الجوي كما ينبغي نتيجة لصواريخ «سام - ٥» التي تغطي كل الأجواء التي يمكن ان يدور فيها القتال.

رئيس الكنيسة - بقية

أراد القاتل ان يتأكد من موتها. وكانت السكين حادة وطويلة وأدخلت الى قلبي المغدورتين».

وقد ألمحت الصحيفة الى الاعتقاد السائد في أوساط السلطة الاسرائيلية وأجهزتها المختلفة وهو ان هناك «رجال مخابرات» سوفييت يقومون بزيارة الكنيسة !! ثم اختتمت مقالها بتصريح للارشمندريت فاتت ليمون يقول فيه انه يعتقد ان جريمة القتل هي استفزاز من عناصر اسرائيلية قومية - دينية متطرفة أرادت الانتقام من الكنيسة الروسية بسبب علاقاتها الوطيدة مع الاتحاد السوفييتي.

معلقون - بقية

المستشرق السوفييتي والصحفي المعروف، إيغور بيلاييف، لكي يتولى مهمة معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو. وننتظر ان نبدأ في نشر تعليقاته الهامة في الاسبوع القادم. ونبلغكم اننا اتفقنا مع مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية»، عضو اللجنة المركزية ابراهيم مالك، لكي يتولى مهمة معلق «الاتحاد» الخاص في براغ. كذلك اتفقنا على تلقي تلفونات صحفية خاصة من نيقوسيا عاصمة قبرص. ونعمل، الآن، على ايجاد مراسل او معلق خاص في كل من باريس وواشنطن. وندعوكم ان تعتبروا هذا الأمر خطوة جديدة في مسيرة طويلة عريضة وضعها محررو «الاتحاد» اليومية أمامهم لتأدية الأمانة على احسن وجه. فما نحن الا في اول الطريق وفي اول التجربة. وسنعمل على التجديد في كل أسبوع وفي كل شهر. فاحملونا نحملكم!

● هيئة تحرير «الاتحاد» اليومية ●

نجاح - بقية

وأنا لا أقبل أن اكون وحيداً. اني أحترم القرارات. وأنا مستغرب لماذا أبدو وحيداً. حتى لو ذهبت بنفسي ورأيت رؤساء السلطات المحلية كلهم مضربين فلن أصدق نفسي. فالمفروض ان لا يكون الاضراب».

الأطباء - بقية

صاحب العمل الأكبر ولا يعقل ان تبقى خارج المفاوضات.

ومن جهة ثانية صرح الناطق الرسمي بلسان هيئة قيادة إضراب الأطباء، الدكتور شموئيل فريدمان، ان الأطباء مستعدون في كل لحظة لتجديد المفاوضات بشرط ان تكون اقتراحات جديدة من وزارة المالية تبرر تجديد المفاوضات.

هذا وقد عاد الأطباء للعمل في المستشفيات، أمس الأول، بشكل جزئي. كذلك سيعود أطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم) للعمل أيام الاثنين والخميس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً لمعالجة الأمراض المستعصية والحالات الخطيرة وبعد الظهر يزورون المرضى في البيوت.

● الاطباء: لم نتراجع والمعركة مستمرة

ويفيد مراسلنا في تل أبيب ان الاطباء يعتبرون عودتهم الى العمل إجراء لمنع الحكومة من إصدار الأوامر العسكرية وتجاوباً مع الجمهور. وقال ناطقون رسميون باسم الأطباء ان المعركة لم تنته وانه اذا لم تسفر الأيام القادمة عن تقدم حقيقي في المفاوضات فسوف يصعدون المعركة بشكل لم يسبق له مثيل، بما في ذلك سفر الأطباء جماعياً الى خارج البلاد.

ويذكر ان الحكومة اتخذت قرارها المذكور بعد الاتفاق الذي تم بين الوزيرين المتخاصمين، أريدور وشوستاك، والذي تنازل بموجبه شوستاك عن مطالبه بدفع زيادة أجور بنسبة ٥٠٪ للأطباء، ورضخ لضغط أريدور.

الدوريات - بقية

رسالة عاجلة الى وزير الزراعة السيد سمحا ايرليخ يطالبه فيها بالتدخل لوقف اعمال «الدوريات الخضراء» وممارساتها القمعية ضد قبيلة العزازمة في النقب. وكانت الجبهة قد علمت ان رجال الدوريات الخضراء، قاموا، يوم الثلاثاء ٨٣/٥/٢٤، بمداهمة مضارب القبيلة ومصادرة مواشيها.

ووعد وزير الزراعة بمعالجة الموضوع باسرع ما يمكن.

مجلسنا - بقية

الحواجز على مداخل القرى الثلاث - الطيبة والطيرة وقلنسوة في المثلث. وراحت توقف السيارات وتنزل العمال المسافرين وتعتدي عليهم بالضرب المبرح.

ويسود في جميع هذه القرى جو من الاستنكار والغضب. وقد عقد مجلس الطيبة المحلي جلسة له مساء الاحد الماضي شجب فيها هذه الاعتداءات واوكل الى رئيسه السيد حبيب ان يتصل بالشرطة لتوقف اعتداءاتها فورا. وفي حديث مع مدير مركز شرطة الطيبة، الضابط روبين، اعرب هذا عن «استهجانه» الامر وبدا كأنه لا يعلم بها ووعد ببحثها في القريب.

صباح الخير

شوشانا لم تنس شيئاً ولم تتعلم شيئاً

السيدة شوشانا أربيلي ـ الموزلينو هي زعيمة معراخية بارزة وهي رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست. نحن نعرف ان المعراخ، الآن، في المعارضة، ولكن هذه الحقيقة تغيب عن بال شوشانا أحياناً، فتتصرف كممثلة للسلطة، أو أنها ـ وهذا هو الأصح! ـ تتميز بالتزام صهيوني عميق، بحيث تقف مع السلطة الليكودية في كل ما يتعلق بنهب الاراضي العربية والتحريض على العرب والتمييز ضد العرب.

لا نطلق الكلام على عواهنه.. ففي هذا الاسبوع، فقط مثلان على صحة ما نقول. في أول الاسبوع، هاجمت قرار لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية باعلان الاضراب احتجاجاً على ضم الاراضي لمجلس مسغاف. وكانت قبل هذه التصريحات قد زارت مسغاف بدل أن تزور القرى المتضررة وهنأت مجلس مسغاف وباركت جهوده في التطبيق الصهيوني.

ويوم الثلاثاء (٨٣/٥/٢٥) قامت بفعلة غير مقبولة اطلاقاً. فقد دعت لجنة الداخلية لبحث وضع المجالس المحلية الصغيرة ولم تدعُ الى الجلسة الا رؤساء المجالس المحلية الصغيرة اليهودية. وعندما هب النائب الجبهوي توفيق زياد يناقش السيدة الموزلينو حول هذا التمييز حاولت أن تلف الطابق، أن تطمس الحقيقة. ولكن في نهاية الامر اضطرت، بعد اصرار نائب الجبهة، أن توافق على دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية أيضاً!

ان السيدة شوشانا الموزلينو، بهذه التصرفات، لا تفضح عقليتها الشوفينية، شخصياً، فقط.. بل تفضح موقف القيادة المعراخية المستعدة دائماً ـ ومن منطلق المسؤولية الصهيونية ـ ان تقف مع الحكومة ضد الجماهير العربية. لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً.. ولهذا يستحقون الشفقة.. ويستحقون أي شيء آخر، اللهم ما عدا ثقة المواطن العربي ! □□

(● «شؤون محلية» ●)

رسالة ام الفحم

مجلس ام الفحم يطالب ببناء مساكن شعبية في البلدة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ توجه رئيس مجلس ام الفحم المحلي، الحاج محمد مصطفى محاميد، الى شركة الاسكان الهستدروتية «شيكون عوبديم» مطالبا اياها باقامة مشاريع بناء مساكن شعبية للازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد في أم الفحم.

وجاء في الرسالة ان قرية ام الفحم هي كبرى القرى العربية وعدد سكانها ٢٣ ألف نسمة ٨٠٪ منهم أعضاء في الهستدروت. وازاء الضائقة السكنية التي يعيشها السكان ناضل المجلس المحلي، ونجح في النضال، من أجل تحرير قطعة أرض مناسبة لبناء المساكن الشعبية. فحررت ألف دونم لهذ الغرض.

ويدعو محاميد ادارة الشركة بالقيام بزيارة للقرية للاطلاع على وضعها عن كثب ويؤكد: أن الاوان ان تقوم الشركة الهستدروتية ببناء المساكن الشعبية في قريتنا.

● محمد مصطفى محاميد ●

وتأملوا ان يصدق المسؤولون في وعودهم وتحل المشكلة. لكن ها هي تمر سنة كاملة دون ان تنفذ الوعود.. وذلك على الرغم من تكرار المطالبة وقيام الجبهة ببحث الموضوع في الكنيست وتقديم الشكاوى المتكررة من الاهالي .. □.

ام الفحم تتساءل:

ما السبب في المماطلة في حل مشكلة التلفون؟!

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي، الحاج محمد مصطفى محاميد، برسالة أخرى الى وزارة الاتصالات يطالبها فيها باجراء تحقيق داخلي يكشف عن أسباب المماطلة في حل مشكلة انعدام الاتصال التلفوني في القرية.

ويذكر انه في قرية ام الفحم لا يعمل بانتظام سوى جهاز هاتف واحد هو جهاز المجلس المحلي وذلك منذ حوالي السنة. ولم يكن الوضع قبل ذلك أقل سوءً. ومع هذا فقد تنفس الاهالي الصعداء حين استمعوا الى تصريحات المسؤولين في حفل افتتاح بدالة التلفون المركزية لوادي عارة في ٨٢/٥/١٢

المطالبة بفتح مكتب للتأمين الوطني في المثلث الشمالي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ طالب الحاج محمد مصطفى محاميد، رئيس مجلس ام الفحم المحلي، بفتح مكتب لمؤسسة التأمين الوطني في ام الفحم لخدمة أهالي المنطقة البالغ عددهم ٥٠ ألف نسمة (ام الفحم وعارة وعرعرة وكفرقرع وبرطعة وعين السهلة والقرى المحيطة بام الفحم نفسها).

ويقول رئيس المجلس المحلي في رسالته الى مدير عام المؤسسة (مؤرخة في ٨٣/٥/٢١) ان هؤلاء المواطنين يتلقون خدمات المؤسسة من مكتبها في الخضيرة. ومع أن مكتب الخضيرة يقدم الخدمات بشكل جيد فان أهالي المنطقة يعانون من مشاق السفر والازدحام هناك. ويبدي رئيس المجلس في الرسالة استعداده لتقديم قطعة أرض مناسبة لاقامة بناء خاص للمؤسسة □.

الجبهة تطالب بعقد اجتماع طارىء لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بعث عضو مجلس عمال تل ابيب ـ يافا عن كتلة الجبهة، موشيه زيسر، برسالة الى سكرتير المجلس يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للمجلس للبحث في الازمات الاقتصادية والنقابية المتلاحقة.. بدءا بالارتفاع الهائل في جدول غلاء الاسعار وحتى اضراب الاطباء.

وبعث زيسر برسالة مماثلة الى سكرتير نقابة عمال المعادن والالكترونيكا وطالب في هذه الرسالة بأن يعقد اجتماع عاجل لمركز النقابة للبحث ايضا في مماطلة اصحاب العمل بعقد اتفاقية عمل فرعية مع النقابة.

طوبي: استفزازات الشرطة ضد شارلي بيطون موجهة للمس بشخصيته

● الكنيست ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي طلبا مستعجلا لرئيس الكنيست يطالبه فيه بعقد جلسة لبحث الملاحقات والمضايقات التي قامت بها الشرطة ضد النائب الجبهوي شارلي بيطون.

وقال في رسالته ان ممارسات الشرطة التي لم يستطع احد ايجاد تفسير منطقي لها، وحتى قائد شرطة القدس، ما هي الا محاولات متعمدة لمضايقة النائب بيطون وربط اسمه بعمليات سرقة للمساس بشخصيته في اوساط الجمهور.

هل أصبحت القرى العربية هدفاً للغارات والقصف العسكري ؟!

● تل أبيب ـ نقلت الوكالات نبأ مفاده ان وزارة «الأمن» بالاتفاق مع بنيامين غور اريه والحرس المدني ومشروع بالاصيب «هبايس» قررت إقامة أربعة ملاجىء في القرى العربية طوبا والمزرعة وفسوطة وحرفيش تستخدم ملاجىء في وقت الحرب ونوادي في وقت السلام. وأضافت الوكالات ان الوزارة لم تقم في الماضي ملاجىء في الوسط العربي لاعتقادها بأن هذه القرى لا تشكل هدفاً للقصف والغارات العسكرية من الجيوش العربية.

ويسأل السؤال : هل أصبحت الوزارة تعتقد اليوم ان هذه القرى ستشكل هدفا للقصف والغارات ؟!

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بيغن بالاستجابة الى مطالب الاطباء

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ابرقت حركة النساء الدمقراطيات الى رئيس الحكومة تطالبه بالاستجابة الى مطالب الاطباء فورا من اجل ضمان حل اضراب الاطباء، وازمة الخدمات الصحية المتفاقمة.

كذلك ابرقت الحركة الى وزير المالية مستنكرة سياسته الاقتصادية ومطالبة اياه بالاستقالة.

حديث مع الشاعر حنا ابراهيم رئيس مجلس البعنة :

«كحجّار اقتلعت الصخر من الجبل.. والآن اساهم مع كل القوى الشريفة في.. اقتلاع العنصرية»

*** رغم الميزانيات الهزيلة حققت البعنة انجازات هامة * العمل التطوعي ظاهرة هامة في حياة القرية * وحدة سكان القرية هي أساس كل الانجازات التي تحققت ***

بقلم : محمود ابو شنب

● على هضبة صخرية، وعلى بعد حوالي عشرين كيلومتراً من عكا، تقع قرية البعنة، العريقة بتاريخها... العريقة بنضالها.

التقيت رئيس المجلس، حنا ابراهيم، المعروف جيداً حتى لاطفال القرية. التقيته في مكتبه في المجلس وأجريت معه الحديث التالي...

قال: والدي مزارع وجمّال. بدأت تعليمي في البعنة ثم في الرامة ثم في عكا حيث أنهيت تعليمي الثانوي. عرفنا حياة صعبة وعانينا من شظف العيش، ووجدتني والبطالة فاغرة فاها، أتوجه الى العمل الوحيد المتاح... مدرسة البوليس... أنهيتها. وكان المرحوم حنا مويس أحد معلميها.. وعدت الى المدرسة مدرساً للقانون، وبقيت هناك حتى نهاية الانتداب البريطاني. وبعد سقوط حيفا، التقيت بجمال وتديم موسى وانتسبت، بتأثيرهما، الى الحزب الشيوعي. وكان لي شرف الاشتراك في توزيع منشور الاحزاب الشيوعية الاربعة المشهور ـ السوري واللبناني والعراقي وعصبة التحرر الوطني. وهكذا فقد شاركت منذ نعومة اظفاري في معارك شعبنا.... واشتغلت في المحاجر فترة ليست قصيرة، فكنت أقلع الصخر من الجبل. وأعمل على اقتلاع العنصرية والتمييز في هذا النظام.

نعم، سميت بعنتنا «بالحمراء»... اذ خاضت جماهير هذه القرية بقيادة الحزب الشيوعي نضالاً مشرفاً وعنيداً ضد الهويات الحمراء، وكان ساعد الحزب القانوني محامي الشعب حنا نقارة، وربحنا القضية بحيث صار يُرتكز على قرار الحكم لصالحنا كسابقة، من كل المظلومين.

كتلة «الجبهة» أكبر كتل المجلس، ويوجد ٨ أعضاء من ٩ في الائتلاف. وأما بصدد انجازاتنا، فأود أن أشير الى اننا وعدنا الناخبين ببذل الجهود، ولم نعدهم بعمل «البحر مقاثي». وذلك لعلمنا في ظل أية حكومة تعمل. ولمعرفتنا بسياسة هذه الحكومة تجاه العرب والقرى العربية. ومع هذا قطعنا شوطاً لا بأس به الا ان القرية تستاهل اكثر بكثير.

عبّدنا (١١) ألف متر مربع من الشوارع، ووضعنا حوالي (١٥٠٠) متر أنابيب مياه، واشترينا قطعة أرض لاقامة مدرسة عليها، وحصلنا من المعارف على المصادقة لبناء مدرسة ابتدائية للبعنة، وأخرى اعدادية مشتركة مع دير الأسد. أنرنا الشوارع بالكهرباء منذ ثلاث سنوات، وحصلنا على مصادقة لبناء «مركز لرعاية الام والطفل».

(قطع الحديث دخول مواطن من القرية يشتكي للرئيس مباشرة من سيلان ماء من بيت الجيران أمام بيته... استمع الرئيس للمواطن بأناة وصبر... وأكد له انه سيحل المشكلة)

وعاد الى الحديث...

ـ ومع ذلك فنحن نعاني من نقص في غرف الدراسة (٢٤) غرفة ومع أن تعداد سكان القرية يبلغ (٣٥٠٠) نسمة، فقد قدّمنا ميزانية قدرها (٢٣) مليون شاقل... اننا نشعر بالغبن والظلم في معاملة السلطات لنا، ومتطلبات القرية أكثر بكثير مما تصادق عليه الحكومة، فضلا عن أن تأخير المستحق من الدفعات للمجلس، يضطرنا الى الاقتراض بفوائد كبيرة.

نهب الارض.. حدث عنه ولا حرج، فقد بقي للبعنة (٦١٠٠) دونم من أصل (١٦) ألفاً، بينما لم تعطنا الحكومة للتطوير من خط التمويل طوال السنوات الاربع الماضية سوى (٦،٥) مليون ليرة.... ينهبون أراضينا، ويمنعون عنا التطوير.

أغلب الظن أن سبب تأخير اقامة مجلس محلي في كل من البعنة ودير الأسد، هو نية السلطة السوداء في «استكمال» مصادرة أراضي القريتين لاقامة مدينة كرميئيل.

قد لا يصدق أحد انه لا يوجد في البعنة حتى اليوم أكثر من (١٨) جهاز تليفون... مع أن هناك أكثر من (١٢٠) طلبا لم تبت فيها مصلحة التلفونات بعد.

منذ ١٥ سنة وملعب كرة القدم التابع للبعنة يقوم على أرض زراعية استأجرتها القرية.. ومؤخراً طالبتنا الشرطة باجراء اصلاح عليه ففعلنا، وبعد ان تم الاصلاح، اذ بالشرطة تقفل الملعب بحجة قربه من الشارع، على الرغم من انه لم تقع حادثة واحدة طول كل المدة.

نعم... نقوم بأعمال تطوعية. ولكن على نطاق محلي. وكل حي يقوم بعمل تطوعي فيه. وبهذه الطريقة عبّدنا حوالي (٧) آلاف متر شوارع وأوصلنا انابيب المياه الى الاحياء.

لا أساس من الصحة لدعاية السلطة القائلة ان العرب لا يدفعون ضرائب، ولقد وصلت الجباية عندنا وعلى مدى السنوات الاربع المنصرمة بين ٩٨ و١٠٠٪ .

وأخيراً...

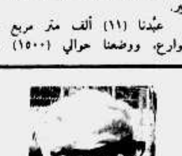
فان السلطة ليس أنها لا تسهّل عملنا، بل ان أجهزة الظلام تعمل على خلق الخلافات في القرية... الخلافات التي لا تخدم سوى سياسة السلطة.....

ـ تسأل عن اكبر انجاز؟ ـ قال حنا ابراهيم في ختام لقائنا ـ اكبر انجاز حققناه هو وحدة الصف، والتضامن، ووقوف القرية الى جانب القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية في سبيل ازالة الظلم واحقاق الحقوق العادلة لجميع الشعوب... وسوف نبقى على هذا الطريق .



● حنا ابراهيم يلقي قصيدة في احد المهرجانات النضالية للشعب ـ القصيدة سلاح المعركة ●

حنا نقارة جاب الهوية ...



الدور التاريخي للانسان لا يحول ولا يزول.. وحق علينا ان نقول هذا عن دور رفيقنا العزيز المحامي الشيوعي حنا نقارة، محامي الشعب، كما سماه الناس، الذي وقف حياته لكفاح شعبه العربي الفلسطيني، وسار في الصفوف الاولى لهذا الكفاح، من أجل البقاء في الوطن والتمسك بمدنه وقراه، من أجل الكيان والهوية القومية، التي لم تقدر على العصف بها أهوال الدهر !

قضى حبيبنا أبو طوني عدة أشهر في السجن في سنة ١٩٤٨ لانه تمسّك بعروس الكرمل، حيفا، ورفض التشرد، وتضامنت معه حركة شعبية واسعة فأذعنت السلطة وسلّمت بحقه الوطني وأطلقت سراحه. ووقف حنا نقارة مع جماهير شعبه في المعركة الوطنية الاساسية، ودافع عن الارض، أرض الشاغور وصخوره التي قامت عليها «كرميئيل» فيما بعد، دافع عن الزيتون، زيتون الرامة وزيتون كابول مع الشيخ ابو العيد، دافع عن الهوية وجلجل صوته من على منصة محكمة العدل العليا.

وعندما انتزعت الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها، الهوية من بين براثن السلطة شاع الأمل والثقة والسرور بين الناس في البعنة وقرى الجليل.

وانطلقت الاغنية في الاعراس وفي حلقات الدبكة على لسان الفتيات والشبان :

حنا ابراهيم بيكتب مزابط — وأذناب الدولة حوله بتلابط

يا رمزي خوري علينا ضابط — وتديم الموسى شاويش يكونا

وطارت طيّارة من فوق الليه — ورمت اشارة واجت عليه

وحنا نقارة جاب الهوية — ودعس ع شارب ابن غريونا

***

اني أكتب هذه الكلمات كتتمة لا بد منها للمقالات الثلاثة التي نشرتها في استذكار معاركنا في الخمسينات. وأكتب هذه الكلمات تحية لحنا نقارة، هذا الانسان الكبير الاصيل كارضنا والذي اندمجت حياته الشخصية بمعارك شعبه المتواصلة .

● جمال موسى ●

المعلمون يقدمون قائمة مفصلة بطلباتهم بشأن توصيات لجنة (عتصيوني)

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قدم المعلمون قائمة مفصلة لوزارتي المالية والمعارف، بطلباتهم بشأن تنفيذ توصيات لجنة «عتصيوني»، وذلك على ضوء الفجوة القائمة بين طلبات المعلمين والاقتراحات الاخيرة للحكومة.

وتشمل القائمة النقاط الاتية:

○ يستطيع المعلم اعتزال التدريس في سن ٥٠ بعد ٢٥ سنة في العمل (بدل ٣٠ سنة عمل حسب ما كان معمولا به حتى الآن). مصروفات سيارة لكل من له وظيفة في المؤسسة التدريسية اي لكل مربي صف ومركز موضوع.

○ يخفض عدد الطلاب في غرفة الصف الى ٢٤ ـ ٣٠ طالبا، واذا وصل عدد طلاب احد الصفوف الى ٣٦ طالبا يتم تقسيمه. واما عدد الطلاب في الروضات والصفوف فيجب ان يتراوح بين ١٨ ـ ٢٢ طالبا.

● يجب ان يرتفع نصيب وزارة المعارف في صندوق الدورات التكميلية، بشكل يصبح فيه من الممكن ارسال العامل (المعلم) الى سنة استراحة مع راتب يكاد يكون كاملا. ● اجرة التعليم للمعلمين المستكملين القاطنين والعاملين في مناطق التطوير ـ تدفع كاملة من جانب وزارة المعارف○ ترفع مبالغ التشجيعات للمعلمين في مناطق الفقر ○ تبنى (٢٠٠٠) غرفة اضافية في جهاز التربية، وكذلك ينبغي بناء غرف معلمين ومنافع لهم ○ الغاء المباني التي لا تفي بالمواصفات ○ ادخال مكتبات مساعدة الى غرف المعلمين ○ تدفع للمعلمين فوارق الاجور التي لم تدفع حتى الآن بنسبة ٣٠٪ ● جعل فترة التجربة للعلم لمدة سنتين فقط ويثبت بعدها○ المعلمون غير المؤهلين يلزمون بابراز شهادة تدريس خلال اربع سنوات من يوم بدئهم العمل.

« حماة الطبيعة » ـ لصوص الارض !

● لمراسلنا ـ محمود أبو شنب ـ المخططات التآمرية لدائرة ما يسمى «بجمالية الطبيعة» معروفة جيدا، ويمكن تلخيصها في أن الدائرة المذكورة تقرر اقفال منطقة بكاملها استعداداً وتهيئه للاستيلاء عليها وتمنع أصحابها من اصلاحها. هذه الدائرة اياها ما زالت تمانع مثلاً في اقامة بناية مدرسة ثانوية !!

أما عندما يتعلق الامر بشق شارع الى قمة جبل عروس من أجل اقامة مركز عسكري فكل الدوائر الحكومية تنبري للمساعدة.

ومؤخراً جاءت عائلة عربية من عرب السواعد لتسكن القرية صيفاً حيث تعمل في رعي المواشي التابعة للقرية. فنصبت خيمة لها على أرض زراعية بأذن صاحب الارض، فما كان من موظفي دائرة حماية الطبيعة، الا أن اقتلعوا الخيمة. وهب أهالي بيت جن لملاحقة «حماة الطبيعة»... لصوص الأرض.

وأعاد أهل بيت جن نصب الخيمة في مكانها مصممين على حماية هذه العائلة وحماية حقهم على أرضهم □

لماذا المماطلة في تركيب التلفونات في كفر كنا

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ توجه المجلس المحلي في كفر كنا الى مكتب وزارة الاتصالات في العفولة مطالبا بوضع حد للمماطلة والقيام بتركيب التلفونات للمواطنين الذين دفعوا رسوم الاشتراك من مدة طويلة وينتظرون ان يحالفهم الحظ بتركيب التلفونات في بيوتهم او في محلاتهم التجارية ومشاغلهم.

وكان العمل في تركيب التلفونات قد توقف قبل شهر بدون اي تفسير مقنع ■■

تعزية

الى الصديق حسن محمد اسدي واخوانه واقاربه تعازينا بوفاة اخته المرحومة خديجة.

الحزب والشبيبة ـ دير الأسد

ص ب ١٠٤

صباح الخير يا جريدتي اليومية !

يوم الجمعة ٨٣/٥/١٣ تأخر الموزع عن ايصال العدد الاول من «الاتحاد» اليومية فلم أتمكن من البقاء في البيت بل رحت أبحث عن الموزع. وعندما أخذت «الاتحاد» وقعت عيناي على نور فريد من نوعه وعشت فرحا خاصا. قرأتها بسرعة كالظمآن. وعندما فرغت من قراءتها بدأت أفكر: يوم الاحد صباحاً ستأتيني «الاتحاد». لم يعد علي أن أنتظر الى الثلاثاء.

مع قهوة الصباح، في وقت مبكر، كل يوم، أعانق «الاتحاد». هي تقول لي صباح الخير وأنا أقول لها صباح الخير.

لقد أصبح لعمالنا، لشبابنا، لكل الشعب صحيفته اليومية الناطقة باسمه حقاً وفعلاً. فألف تحية لصانعي هذا القرار الكبير، وألف تحية لهيئة تحرير «الاتحاد» وعمال الطبعة، والى الامام !

● مصطفى ابراهيم حصري ـ ام الفحم ●

كتاب مفتوح الى رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ

اهنئكم بمنصبكم الجديد. لقد سمعت عنكم الكثير وخصوصاً واقعيتكم ونبذكم للكراهية والحقد. كم كنت اتمنى لو كان انتخابكم من الشعب مباشرة وليس من الكنيست حتى يرافقه هزيمة بيغن وكل «أبطال» مجزرة صبرا وشاتيلا الذين يتشدقون بالسلام ويكرهون السلام.

ان هذه الحكومه غير قادرة على صنع السلام الحقيقي لأنها لا تريد ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جميع الامم القابعة على وجه الكرة الارضية. لتكن عندك القوة أن تعمل من أجل السلام العادل بين الفلسطينيين واليهود.

● مرزوق سعيد معدي ـ يركا ●

في عيد « الاتحاد » سنة ١٩٥٢ طالبنا باصدارها يومية !

● ياسر سلامة غطاس ●

اقرأ «الاتحاد» بانتظام منذ ١٩٥٠. وأذكر اننا عقدنا لقاء في عيد «الاتحاد» سنة ١٩٥٢، في أحد بيوت عكا القديمة باشتراك الدكتور اميل توما. كان مطلبنا كلنا تقريباً: نريد جريدة يومية. وشرح لنا الرفيق توما الصعوبات الحقيقية التي تواجه تحقيق هذا الهدف الغالي، وقال ، لا بد أن يأتي يوم تصدر فيه «الاتحاد» يومية.

وها هو هذا اليوم قد جاء. ها هي «الاتحاد» اليومية زادنا الروحي والسياسي. أن هذه الجريدة العريقة التي تنشر الفكر العمالي وتدعو وتجند الشعب لوحدة الصف هي أحد مآثر شعبنا. وأنا على ثقة أن القيمين على «الاتحاد» سوف يعملون لتطويرها باستمرار. ولكن لي رجاء: لتكن كل بقايا الصفحة الاولى على الصفحة الاخيرة وليس الثانية فنحن نسافر في السيارات صباحاً ومن الصعب فعلاً قلب الجريدة من الصفحة الاولى للثانية، خصوصاً وأن هنالك أحياناً عدد كبير من البقايا !

● ياسر سلامة غطاس ●

● الاتحاد : شكراً على هذه الكلمات الحارة. بخصوص قضية البقايا من الصعب تلبية طلبك (غال والطلب رخيص!) وذلك لأسباب فنية تكتيكية متعلقة بالتبويب والطباعة.

ردود قصيرة

● الى (ع. ش.) من كفر مندا ، صاحب الرسالة عن مصنع «عوف حيفاه» ويوم الارض . ان رسالتك غير واضحة . ولذا فنعتذر لعدم نشرها .

● الى السيدين حسين وصالح من دير الاسد . لا نختلف معكما في الموقف من الجريدة التي ذكرتماها . ولكن المثل الذي قدمتماه لم يكن دقيقاً . فهنالك أمثلة اكثر وضوحاً وإدانة للصحيفة المذكورة كان من الأجدر ان تكتبا عنها .

● الى صاحب الرسالة عن تعيين موظفين غير مؤهلين في مجلس قلنسوة المحلي، نعتذر لعدم نشر رسالتك لانها لا تحوي الاثباتات العينية الضرورية.

● الى صاحب الخبر بعنوان: «نزل الكلس في عينه». الخبر ناقص ولذا لم يكن ممكنا نشره.

الموقف من الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية

* بقلم : الدكتور حيدر عبد الشافي *

نشأت مشكلة الشرق الاوسط نتيجة للتآمر الاستعماري الصهيوني على فلسطين والشعب الفلسطيني بشكل خاص وعلى العالم العربي بشكل عام. واصبح الكل مقتنعاً الآن ـ محلياً وفي العالم اجمع ـ بأن لب المشكلة هو العدوان الصارخ على الشعب الفلسطيني باغتصاب وطنه وتشريده وحرمانه من حقوقه الاساسية في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير ـ وبتشريد الشعب الفلسطيني واقامة كيان دخيل وعدواني مكانه. وبذلك اوجدت الامبريالية الاساس اللازم لتكريس تدخلها في المنطقة وتحقيق هيمنتها الاقتصادية واعاقة تقدم الشعوب العربية نحو الاستقرار السياسي والدمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ان هذه المؤامرة بابعادها ـ الظاهرة والمستترة ـ كانت وما زالت تستلزم ان يقف العالم العربي في وجهها موحد الصفوف ومعبأ الطاقات انطلاقاً من كل الاعتبارات التي تؤكد وحدة المصير ووحدة المصالح. واذا قُدّر ان يكون الشعب الفلسطيني الفريسة المباشرة فيُطرد من وطنه ويحرم من تقرير مصيره بالعنف والبطش ويُسام سوء العذاب هنا وهناك فان ما تستهدفه المؤامرة من احالة المشرق العربي الى محمية امريكية ـ اسرائيلية لا يقل هواناً ولا تعاسة.

كان الأمل ان يقف العرب الوقفة اللازمة. ولكن، ومع الاسف، استطاعت الامبريالية ان تُجنّد لها اعواناً على امتداد العالم العربي تساندهم ويساندونها. تبذل كل جهد لتكريس بقائهم في مراكز الحكم والسيطرة على حساب كل القيم التي تدّعي (الامبريالية) الدفاع عنها ـ حقوق الانسان والدمقراطية والعدالة الاجتماعية. وهم، بالتالي، يسددون الحساب بالتضامن معها وحماية مصالحها في الوقت نفسه الذي يتظاهرون فيه بمساندة القضية الفلسطينية. وللآن ما زالوا قادرين على ممارسة هذا الدور في مواجهة شعوبهم ـ تارة بالخداع والتضليل وتارة بالقهر والعنف.

هذا هو الواقع المؤلم والمشين ! وإلا فكيف يتأتى لامريكا ان تقدم هذه المساندة الجبارة لاسرائيل لتمكنها من العدوان والتوسع وان تجعل منها جلاد المنطقة والسيف المصلت على رقاب العرب وتحظى في الوقت نفسه ـ بصداقة واحترام معظم الانظمة العربية ؟!

ان لب المشكلة هي حقوق الشعب الفلسطيني. وان احترام هذه الحقوق هو الشرط الذي يمكن من حل المشكلة حلا عادلاً يحبط الدور الذي خطط لاسرائيل ان تلعبه في خدمة المصالح الامبريالية والصهيونية على حساب المصالح العربية. لهذا لم يكن من الغريب او المستهجن ان تعمد الامبريالية والصهيونية باستمرار وفي مواجهة المشاكل الناجمة عن عدوانها ان تتغاضيا وتصرفا الانظار عن ان الحل لكل المشاكل انما يكمن في حل المشكلة الفلسطينية باحترام الحقوق الاساسية للفلسطينيين. ولقد بلغ هذا النهج ذروته حينما تجاهل الصهيونيون وجود الفلسطينيين وتساءل بعض زعمائهم : مَن هم الفلسطينيون ؟!

ان النهج المتواتر لاسرائيل بعد قيامها وبعد النكبة الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ هو ان تعمد بالعدوان الى خلق العديد من المشاكل الفرعية لاشغال الجميع بها ثم لا تقبل حلا لهذه المشاكل ـ مهما صدر ضدها من قرارات في هيئة الامم ـ إلا بما يوطد من مركزها ويزيدها قدرة على المضي في مخططاتها وفي محاولات متزايدة لطمس المشكلة الاساسية ودحرها الى الخلف. ولعل ابرز الامثلة على هذا النهج هي معالجة المشاكل التي نجمت مع الدول العربية المحيطة بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ والعدوان على لبنان في حزيران ١٩٨٢. انه مدعاة للسخرية ان يصوّر الابتزاز الكبير الذي حققته اسرائيل في اتفاقيات كامب ديفيد على انه انجاز كبير للسلام يستحق ان توزع على اساسه جوائز نوبل في الوقت الذي لم تتوجه هذه الاتفاقية بأية جدية لحل المشكلة الاساسية بل ان الاتفاقية مكنت اسرائيل من أن تنشط اكثر من السابق في عملية الاستيطان واغلاق امكانات الحلول السلمية. والآن في محاولة حل ما يسمى بالمشكلة اللبنانية يعيد التاريخ نفسه حيث تلعب امريكا واسرائيل اللعبة نفسها ويُواجه العرب باتفاقية شبيهة باتفاقية كامب ديفيد ان لم تكن أسوأ منها.

الذرائع والحيثيات : السيادة اللبنانية، انسحاب القوات الاجنبية، سلامة الجليل الخ ...

أمّا المشكلة الرئيسية ـ أم المشاكل فلا ذكر لها !

وبعد فانه لا جدال في حقيقة العوامل والاعتبارات التي تؤكد ترابط المصالح العربية ووحدة العالم العربي. وانه لأمر بديهي ان تتحقق الوحدة العربية لو تحررت ارادة الجماهير العربية. واذ يكافح الفلسطينيون لاسترداد حقوقهم المغتصبة فان في هذا الكفاح دفاعاً عن المستقبل، الذي تتطلع اليه الشعوب العربية أينما كانت. واذا كانت ظروف المواجهة مع العدو قد حملت الفلسطينيين الى هذا الاقليم او ذاك وألحقت الاذى والمعاناة ببعض اخواننا العرب فانه لم يكن للفلسطينيين خيار في هذا. فهم لا يكنّون لاخوانهم العرب سوى الود والمحبة ولا يرضون مستقراً لهم غير وطنهم الذي طالما ضحوا من اجله.

يتعللون بالسيادات والشرعيات للسير بنا في طريق الدمار والاستسلام. وحقيقة الأمر ان هذه سيادات وشرعيات مزيفة اوجدها الاستعمار منذ امد قريب لتخدم مصالحه ومخططاته. ويتحدثون عن القوات الاجنبية ويساوون بين القوات الغازية والمعتدية وبين القوات التي تدافع عن المصير العربي، فأي منطق هذا ؟!

يناضل الشعب الفلسطيني متلاحماً مع قوى التحرر العربي من اجل مستقبل تسوده الحرية والدمقراطية ويشيع فيه العدل والسلام. وهو يدعو كل العرب للسير في هذا الطريق. أما العرب الذين يصرون على السير في ركاب الامبريالية فلن يكون نصيبهم غير الذل والهوان.

١٩٨٣/٥/١١

بيـــان مشتـــرك

عن زيارة وفد من قيادة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحركة النقابية في اسرائيل لاتحاد النقابات العالمي

قام وفد من قيادة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الحركة النقابية في اسرائيل مكون من الرفيق دافيد حنين، عضو المجلس العام، والرفيق سليم القاسم، عضو اللجنة التنفيذية، في الفترة ما بين ١٧ و٢٠ أيار (مايو) ١٩٨٣ بزيارة لاتحاد النقابات العالمي حيث عقد في اطار التبادل المنتظم لوجهات النظر بين الطرفين اجتماعاً موسعا مع وفد سكرتارية اتحاد النقابات العالمي ضم الرفاق ابراهيم زكريا، الامين العام، وافريانوف وكوشنيرك وسريوستافا، سكرتيري الاتحاد.

وقدم الوفد الضيف عرضا مفصلا عن تفاقم الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل خصوصا بعد غزوها للبنان، الذي شكل ولا يزال استمرارا لسياستها العدوانية واحتلالها للاراضي العربية وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني. واكد ان هذه السياسة تنعكس على الصعيد الداخلي بالازدياد الهائل في نسبة التضخم المالي وتقليص الخدمات الاجتماعية وتدني الاجور الفعلية وهبوط مستوى معيشة العاملين نتيجة لازدياد الانفاق العسكري الهائل واستمرار الاحتلال، وبازدياد انتهاك الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية وممارسات التمييز العنصري والاعتداء على الحقوق الوطنية والاجتماعية للمواطنين العرب، الامر الذي يتنافى مع المصالح الحقيقية للعاملين اليهود والعرب. كما ابرز الوفد المعارضة المتعاظمة للسياسة العدوانية الاستيطانية لحكومة بيغن واتساعها ومشاركة قطاعات واسعة من العاملين والفئات الشعبية الاخرى في المظاهرات والتحركات الجماهيرية التي جرت وتجري احتجاجا على الغزو الهمجي للبنان ومن اجل وضع حد للحرب العدوانية ضد هذا البلد وانهاء احتلال اراضيه. كما اشار الى ازدياد الاوساط التي بدأت تدرك ضرورة تصفية الاحتلال المستمر للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني. واشار الى ان نضالات العاملين دفاعا عن حقوقهم الاجتماعية والنقابية لم تتوقف حتى في اثناء الحرب العدوانية.

واطلع وفد سكرتارية اتحاد النقابات العالمي الوفد الضيف على اعمال ونتائج دورة المجلس العام الخامسة والثلاثين التي انعقدت في قبرص في الفترة ما بين ١٣ و ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٨٣، حيث تم بحث ومناقشة سبل ووسائل تعزيز العمل النقابي الموحد دفاعا عن السلام العالمي وضد سياسة الادارة الامريكية وحلفائها القائمة على تصعيد خطر الحرب وتشديد سباق التسلح وما يترتب عن ذلك من تعميق لازمة الاقتصاد الرأسمالي العالمي واستفحال البطالة وازدياد التضخم المالي وتدني مستوى معيشة العاملين والفئات الشعبية الواسعة الاخرى في الاقطار الرأسمالية والدول النامية، وضد نهب واستغلال ثروات الشعوب التي تمارسها الشركات المافوق قومية. كما اطلع الوفد الضيف على برنامج العمل والتوجهات الرئيسية التي اقرها المجلس العام في دورته الاخيرة من اجل درء خطر الحرب واقامة نظام اقتصادي عالمي جديد عادل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق مصالح العمال والشعوب.

وقد اعرب الطرفان عن إدانتها لمشروع ريغان الذي يشكل استمرارا لمؤامرة كامب ديفيد ويتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ويرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. كما توقفا عند توقيع الاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية ـ اللبنانية التي تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز التواجد العسكري الامريكي في لبنان والمنطقة، وضرب استقلال وسيادة لبنان والامعان في تفتيته. كما تهدف الى التحضير لشن عدوان واسع النطاق على سوريا واخراج مشروع ريغان من مأزقه. واكدا على ضرورة الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان وفق قراري مجلس الامن رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ واحترام سيادة واستقلال ووحدة لبنان وتطوره الدمقراطي. وادان الطرفان سياسة القمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل في الاراضي اللبنانية المحتلة ضد جماهير الشعب اللبناني وضد المدنيين الفلسطينيين، ودعيا الى تعزيز التحرك التضامني العالمي من اجل وضع حد لهذه الممارسات ومن اجل الافراج الفوري عن المعتقلين في معسكر انصار وغيره من المعسكرات والسجون الاسرائيلية.

وقد اعرب الطرفان في هذا السياق عن تقديرهما البالغ للمقاومة الوطنية للشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي وادواته وقدرا صمود سوريا في وجه التهديدات الامريكية الاسرائيلية، واكدا على دعمهما لعمال وشعب سوريا في مقاومته لهذه السياسة العدوانية. وقد حيا الطرفان نجاح المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر كما حيا صمود ومقاومة عمال وجماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في وجه سياسة الاحتلال والقمع والاستيطان الكولونيالي. وجدد الطرفان مطالبتهما بوضع حدّ فوري لهذه السياسة وبالافراج عن المعتقلين السياسيين والنقابيين.


● سليم القاسم ●


● ساتنا حنين ●

وقد اعربت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي عن تقديرها لنضال ودور الكتلة في الدفاع عن الحقوق الوطنية والاجتماعية للعاملين العرب واليهود وفي تطوير النضال الجماهيري الموحد دفاعا عن الحريات الدمقراطية والنقابية وضد سياسة العدوان والاحتلال والتبعية للامبريالية الامريكية التي تمارسها الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ومن اجل سلام عادل وثابت لمصلحة كافة شعوب المنطقة.

واعرب الطرفان عن قلقهما ازاء امعان الامبريالية الامريكية وحلفائها في تصعيد التوتر العالمي والسعي لضرب الانفراج الدولي والاصرار على زرع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية ونشر القواعد وقوات الانتشار السريع وتشديد سباق التسلح بالمزيد من تطوير انتاج اسلحة الدمار الشامل الامر الذي يزيد من تفاقم خطر الحرب النووية ويمثل تهديدا لمستقبل البشرية جمعاء. واكد الطرفان ضرورة تجنيد كل القوى من اجل انجاح التجمع العالمي من اجل السلام والحياة، وضد الحرب النووية، المزمع عقده في براغ ما بين ٢١ ـ ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وعبر الطرفان عن ارتياحهما للجو الودي الذي ساد الاجتماع وعن ارتياحهما لتطور العلاقات فيما بينها واكدا عزمهما على مواصلة وتطوير الاشكال الملموسة للتعاون المشترك على اسس دائمة.

بيان مشترك للحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي اللبناني

● دمشق ـ أفادت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» من دمشق أنه صدر فيها بيان مشترك في أعقاب اللقاء بين وفدي الحزب الشيوعي اللبناني برئاسة الرفيق جورج حاوي والحزب الشيوعي السوري برئاسة الرفيق خالد بكداش.

وجاء في البيان أن الاتفاقية التي وقعت بين لبنان واسرائيل هي استمرار لنهج كامب ديفيد الهادف الى فرض السيطرة الامريكية في الشرق الاوسط، والى الغاء قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة، والى تحقيق المطامع التوسعية الاسرائيلية.

واضاف البيان ان الحزبين يريان في هذه الاتفاقية تهديدا مباشراً للسيادة الوطنية اللبنانية، ولأمن سورية، وان هذه الاتفاقية تجعل من لبنان قاعدة للعداء الصهيوني والكولونيالي الامريكي.

وجاء في البيان ايضاً ان الشيوعيين السوريين واللبنانيين يدعمون، دعما كاملا، كل القوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل استقلال لبنان ووحدته، كما يؤكدون دعمهم لموقف سورية، ويدعون الى تشديد الوحدة بين حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسورية في النضال ضد التدخل الامبريالي ومن اجل افشال محاولات ضم الاردن الى محادثات منفردة.

واعلن الحزبان في بيانها أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي العامل الحاسم في صمود الشعوب العربية ضد البرامج الخطيرة للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

النقابات السوفييتية والافريقية تؤكد تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني

● موسكو ـ اكد وفد النقابات السوفييتية ووفد منظمة الوحدة الافريقية النقابي، امس، تضامنهما مع النضال العادل للشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي الاجرامي وفي سبيل التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط.

واكد البيان المشترك الذي صدر عقب مباحثات الطرفين ضرورة تنشيط جهود عمال العالم ومنظماتهم النقابية لتخفيف حدة التوتر الدولي وازالة خطر الحرب وتخفيف حدة التسلح النووي.

واشنطن تدرب جلادي الشعب السلفادوري

● واشنطن ـ اعلن في واشنطن، رسميا، ان ٥٢٥ من طلاب مدرسة الضباط التابعة لقوات الطغمة الحاكمة في السلفادور سيصلون الى احد معسكرات التدريب في ولاية جورجيا الامريكية لتلقي التدريبات.

ويأتي ارسال العسكريين السلفادوريين في اطار التعاون والتنسيق بين الطغمة الحاكمة والادارة الامريكية.

واعترفت وزارة الحربية الامريكية بارسال طائرات تجسس امريكية فوق المناطق التي يتواجد فيها ثوار السلفادور وفوق عدد من المناطق في امريكا الوسطى.

ال «بنتاغون» يخزن كميات هائلة من الغازات المهلكة

● واشنطن ـ اعترفت وزارة الحربية الامريكية بان مخزون الولايات المتحدة من قذائف المدفعية الحاوية على غاز الاعصاب الفتاك تجاوز مئات الالاف من هذه القذائف. جاء هذا الاعتراف امام احدى لجان خدمات التسليح التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي التي طلبت من ال «بنتاغون» اعطاء المزيد من الايضاحات حول هذا المخزون الهائل من الاسلحة غاز الاعصاب القاتل.

وجاء في التقرير ان اكثر من ١٠٪ من هذه الاسلحة مزروعة في المانيا الغربية. وكان ال «بنتاغون» قد طلب من الكونغرس تخصيص ٤٨ مليون دولار للبدء بانتاج قذائف كيماوية جديدة تكون اسهل من القذائف القديمة من حيث النقل والاستخدام.

اتحاد النقابات العالمي :

اوقفوا العدوان ضد نيكاراغوا

اندلعت أعمال عدوانية جديدة ضد عمال وشعب نيكاراغوا. ففي الايام القليلة الماضية قام ١،٢٠٠ من افراد حرس سوموزا السابقين يساعدهم افراد القوات المسلحة الهندوراسية، بغزو اراضي نيكاراغوا عبر منطقة جالابا الواقعة على حدود محافظ نويفا سغوفيا.

والتصريح الصادر عن الرئيس ريغن بشأن نيكاراغوا في يوم ١٩٨٣/٥/٤ الذي يبرر المساندة المفضوحة من جانب ادارة الولايات المتحدة للهجمات العسكرية انما يؤكد تدخل الامبريالية الامريكية في الشؤون الداخلية لاعضاء الامم المتحدة، الامر الذي يشكل انتهاكًا صارخا للقانون الدولي.

ان تصريح الولايات المتحدة الذي يعلن صرحة نيته في الاطاحة بالحكومة الثورية في نيكاراغوا ليس منافيا لميثاق الامم المتحدة بل ويشكل تهديداً مباشرا بتصعيد التدخل العسكري الامركي في امريكا الوسطى مما يعرض السلم في المنطقة وفي العالم لمخاطر بالغة.

ومن المعروف للجميع ان عصابات الثورة المضادة التابعة للدكتاتور السابق سوموزا تتلقى التدريب في الولايات المتحدة بواسطة وكالة الاستخبارات المركزية والبنتاغون وان المستشارين العسكريين الامريكيين يشاركون بنشاط في غزو هذه العصابات لاراضي نيكاراغوا الى جانب قوات هندوراس المسلحة.

ان قتل وذبح السكان الابرياء من العمال والنساء والاطفال والمسنين ـ هو نتاج مباشر للجرائم التي يقترفها مرتزقة مشهورون تقدم لهم الولايات المتحدة مساعدة عسكرية ومالية وتدربهم الحكومة الامريكية منتهكة بذلك حقوق الانسان الاساسية وهي حقوق الامم في السيادة والاستقلال.

وقد طالب اتحاد النقابات العالمي في برقية بعث فيها الى جافير بيرز دي كويلار بأن تتدخل الامم المتحدة فوراً لوقف هذا الغزو ومن اجل انهاء كل اعمال التدخل من قبل ادارة الولايات المتحدة التي تستهدف زعزعة حكومة نيكاراغوا فوراً.

ويتوجه اتحاد النقابات العالمي بالنداء الى العمال والنقابات في جميع البلدان لشجب هذا التدخل المسلح الاخير المدعوم من قبل الولايات المتحدة والمطالبة بوضع حد فوري لهذا الغزو والتدخل من جانب حكومتي الولايات المتحدة وهندوراس.

ويحتاج عمال وشعب نيكاراغوا أكثر من اي وقت مضى الى تضامننا النشط عن طريق التدابير المناسبة ودون اي تأخير.

(عن الاتحاد العام للنقابات)
(بلاغ صحفي ـ براغ ٨٣/٥/٦)

تحية صحيفة « ديلي وورلد » الامريكية

أيها الرفاق الاعزاء،

يودنا ـ باسم محرري صحيفة «ديلي وورلد» ـ ان نبعث اليكم بتهانينا القلبية بمناسبة بداية صدور «الاتحاد» يومية ودخولها عامها الاربعين.

طول أربعين سنة ارتفع صوتكم في النضال من أجل المساواة والعدالة الاجتماعية في اسرائيل وهما الامران المرتبطان مع النضال من أجل حل سلمي للصراعات في المنطقة التي تثيرها المصالح الامبريالية الامريكية المتوافقة مع الرجعية في اسرائيل.

واليوم، أكثر من أي يوم مضى، يؤدي نضال العرب في اسرائيل دوراً هاماً في التأثير على الرأي العام لوقف سياسة الابادة التي تنفذها حكومة بيغن ضد الشعب الفلسطيني ومن أجل تقرير المصير لكافة شعوب المنطقة.

نتمنى بحرارة أن تتوج محاولاتكم بالنجاح ونتقدم بمساعدتنا وتضامننا بأية وسيلة ممكنة. نضالنا واحد واعداؤنا هم أنفسهم أعداؤكم.

حياة مديدة لـ «الاتحاد».

مع تحياتنا الرفاقية
مايك زاغاريل
محرر، «ديلي وورلد»

رسالة لندن

●● من مراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله ●●

الدول الغربية ستشتري الغاز السوفييتي على الرغم من معارضة الولايات المتحدة

● فوجئت وسائل الاعلام الغربية بتصريح «ستيفن دريدجو» نائب وزير صناعة الغاز السوفييتي، الذي انهى زيارة عمل للعاصمة البريطانية، بان العمل على مد انبوب الغاز بين الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية سينتهي خلال هذا العام، اي قبل الموعد المحدد سابقاً بحوالي عام كامل. ذكرت صحيفة «التايم» ان تصريح دريدجو وتأكيده على استطاعة اوروبا الغربية الشروع في استغلال الغاز الطبيعي السوفييتي في مطلع العام ١٩٨٤، سيسبب حرجاً كبيراً في مؤتمر قمة «وليامز بورغ» للدول الرأسمالية السبع الكبرى نظراً للمعارضة الشديدة التي تبديها امريكا لاستيراد حلفائها الاوربيين الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي. فعلى الرغم من ان الموضوع لم ينزل من على طاولات البحث بين امريكا والدول الاوروبية، فان المواضيع المطروحة على بساط بحث «وليامز بورغ»، بناء على تكهنات الصحفيين، لا تشمل موضوع انبوب الغاز السوفييتي، الامر الذي سيثير خلافات شديدة بين الحضور فيما لو حاولت امريكا ادخاله ضمن البرنامج في آخر لحظة.

ومن الجدير بالذكر ان تقريرا مقدما لمؤتمر وزراء الطاقة لدول السوق الاوروبية المشتركة، الذي انهى اعماله في الاسبوع الماضي في باريس، قد تحدث عن ارتفاع نسبة استهلاك هذه الدول للغاز الطبيعي واحتياجها لحوالي (٤٠ مليار) متر مكعب من الغاز، فوق مخزونها المحلي، اي ان هذه الكمية سيتم استيرادها من الخارج حيث لا تتوفر امام المستوردين شروط افضل من الشروط التي يعرضها الاتحاد السوفييتي لهذه القضية.

صراع اللصوص الاستعماريين أقوى من دعاوى «البعبع الشيوعي»

● يشتد الصراع الدائم بين دول المعسكر الرأسمالي يوما بعد يوم، نتيجة لتعمق الازمة الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول. فعلى الرغم من المطالبة الدائمة بالتحالف في وجه «الخطر الشيوعي»، ما زالت نظرية القوي يأكل الضعيف هي السائدة في العلاقات التجارية بين الدول الرأسمالية. ففي نهاية الاسبوع الماضي اعرب قادة الاحزاب «الاشتراكية الدمقراطية» الاوروبية عن دعمهم الثابت للانتقادات التي يوجهها الرئيس الفرنسي ميتران ضد السياسة الاقتصادية الامريكية، واتهامه واشنطن بتدفيع حلفائها ثمن العجز في ميزانياتها.

وكان القادة «الاشتراكيون الدمقراطيون»، بيير موروا رئيس الحكومة الفرنسي واولدبال رئيس الحكومة السويدي وباباندريو رئيس الحكومة اليوناني وكاليي سولسا رئيس الحكومة الفنلندي وماريو سواريش الرئيس السابق للحكومة البرتغالية، بالاضافة الى نائب عن الرئيس الاسباني، قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي في باريس واصدروا بيانا عقب الاجتماع جاء فيه ان تخفيف العجز في الميزانية الامريكية وتخفيض نسبة الفائدة البنكية في الولايات المتحدة الامريكية هما شرطان اساسيان لاسترداد الاقتصاد الغربي عافيته ثم دفع عجلة الصناعة الى الامام ولجم البطالة المستشرية في الدول الرأسمالية. وكشف اولدبال، امام الصحفيين، ان القصد من هذا الاجتماع للقادة «الاشتراكيين الدمقراطيين» هو تدعيم مواقف الرئيس الفرنسي تمهيداً لاجتماع قمة «وليامز بورغ» في امريكا للدول الرأسمالية السبع الكبرى، وهي امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا واليابان، المقرر عقده في ٢٨ ـ ايار القادم. وكان متحدث فرنسي رسمي قد أتهم الولايات المتحدة بشن حملة دبلوماسية واسعة لعزل الرئيس ميتران في «وليامز بورغ» وتحييده نظراً لمواقفه المعارضة، فيما يتعلق بتصورات الغرب لاسباب الازمة الاقتصادية الحالية وامكانيات الخروج منها بنجاح.

ويرى المراقبون السياسيون ان تأجيل مؤتمر «شتورت غارت» (في المانيا الغربية) لرؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة، الذي كان مقرراً عقده في (٥ و ٦) حزيران القادم، قد تم نتيجة لضغوط امريكية هدفها اتاحة الفرصة امام السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لحضور مؤتمر «وليامز بورغ».

وكانت تاتشر قد اعلنت، في وقت سابق، عن احتمال عدم حضورها مؤتمر قمة الدول السبع الكبرى بسبب انشغالها بالمعركة الانتخابية للبرلمان البريطاني التي ستجري في التاسع من حزيران القادم. غير انها، بعد التأكد من تأجيل مؤتمر «شتورت غارت»، عادت واعلنت عن حضورها قمة «وليامز بورغ» على الرغم من مخاوف وتحذيرات قادة حزبها من ان يكون لغيابها عن بريطانيا نتائج عكسية على سير حركة الانتخابات. وتلافيا للانتقادات بشأن سفر تاتشر الى امريكا لحضور المؤتمر، بواسطة طائرة «الكونكورد» التي تقطع المسافة بين بريطانيا وامريكا باربع ساعات وما ينطوي عليه هذا الامر من مصاريف هائلة. فقد اعلن ان تكاليف السفرة لن تكون على حساب ميزانية الدولة مما يشير الى ان هناك مصدراً آخر سيتولى الدفع وقد تبارت الصحف في عملية الكشف عنه. فهناك من يقول ان حزب المحافظين سيدفع الفاتورة رغم الاعباء المالية للحملة الانتخابية، بينما تعتقد اوساط اخرى ان مصادر امريكية ستتولى تغطية مصاريف رحلة تاتشر لان ريغن هو المستفيد الاول والاخير من حضورها مؤتمر قمة «وليامز بورغ». ولوحظ ان هلموت كول، مستشار المانيا الغربية وحليف تاتشر الاساسي في اوروبا، قد رمى بكل ثقله لتأجيل مؤتمر «شتورت غارت» على الرغم من الاصرار الفرنسي على عقده نظراً للمشاكل الخطيرة التي تواجهها فرنسا نتيجة علاقاتها مع دول السوق وتقدمها بطلب مستعجل للحصول على قرض قيمته (١٤١ مليار) جنيه استرليني لأجل وقف التدهور في قيمة الفرنك.

هذا وقام متحدث رسمي فرنسي باتهام الولايات المتحدة الامريكية بانها تقوم عمداً بحملة مركزة لاضعاف الفرنك الفرنسي في مواجهة الدولار في الاسواق المالية العالمية.

في الدنمارك

انقلاب الرأي العام على اسرائيل وحروبها

● كشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ميرلينغن تايم» اكبر صحيفة يومية في الدنمارك، ان التعاطف الشعبي الواسع الذي كانت تتمتع به اسرائيل في هذا البلد اخذ في الاضمحلال بشكل ملحوظ. وقالت الصحيفة ان الدنماركيين، الذين اولوا في الماضي تأييدهم المطلق لاسرائيل خلال حروبها المختلفة، قد صدموا اثر مجزرة صبرا وشاتيلا وغيروا اتجاهاتهم على نحو واضح.

جنبلاط الى باريس

● عمان ـ غادر رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وليد جنبلاط الى عمان امس الاول متوجها الى باريس حيث سيجتمع بالسيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي. وقال مصدر مطلع في عمان ان جنبلاط سيتوجه بعد ذلك الى بيروت لمقابلة الجميل بهدف وضع حد لعمليات الاختطاف المتبادلة في الشوف.

محطة نووية في سورية

● دمشق ـ ذكرت وكالة «سانا» السورية للانباء انه تم في دمشق يوم الثلاثاء توقيع بروتوكول تعاون سوري ـ سوفييتي حول انجاز دراسة لانشاء اول محطة نووية في سورية. كما يتضمن الاتفاق بناء محطات تقليدية لتوليد الطاقة.

وقد وقعه عن الجانب السوري موفق نوري نائب وزير الثروات الكهربائية، وعن الجانب السوفييتي بوشتوف ممثل وزير الطاقة.

تحية من تورينو في ايطاليا

حضرة هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين.

تحية رفاقية وبعد.

يسرنا ان نعلمكم باننا قد حصلنا على ثلاثة أعداد أخرى لـ «الاتحاد» الاسبوعية، في تورينو بالاضافة الى الاعداد السابقة الاربعة وكلنا امل ان نضيف اعداداً اخرى في المستقبل القريب.

وبمناسبة صدور «الاتحاد» اليومية نرسل اليكم بأحر التمنيات وبالتوفيق في اصدارها لتكون نبراسا ينير درب شعبنا وخصوصا في هذه الظروف الحرجة التي نمر بها. اننا واثقون جدا من أنها ستكون المنبر الذي تنطلق منه الكلمة الصادقة والحرة، المعبرة عن آمال شعبنا وعن نضاله اليومي من اجل العيش بعزة وكرامة في وطنه.

نحن هنا الطلاب العرب في تورينو نحيي قراركم الشجاع باصدار «الاتحاد» اليومية تدعمنا الثقة بأنكم على قدر هذه المسؤولية التاريخية.

مع تمنيات التوفيق والفلاح.
الطلاب العرب
تورينو ـ ايطاليا ـ ٧/ايار/١٩٨٣

«نيويورك تايمز» تهاجم بيغن بسبب حرب لبنان!

● نيو يورك ـ الوكالات ـ خصصت هيئة تحرير صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة يوم الاحد الماضي وقتاً للهجوم على مناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية بسبب حرب لبنان.

وجاء في المقال أن الانجازات التي حققها العدوان على لبنان ـ ما عدا «سلامة مستوطنات الجليل وتحسين العلاقات مع لبنان» (!!!) ـ لا تزال كلها موضع الشك. وجاء أيضاً ان الأوراق التي تم التوقيع عليها مع لبنان في الاسبوع الماضي إنما تؤكد الغموض الذي يسود الوضع. وإذا رفض السوريون الانسحاب فليس «الاتفاق» سوى غطاء لبقاء اسرائيل في جنوب لبنان لأمد غير محدود.

يقترب يوم العيد في الناصرة.. وفي يافا الاحتفالات مستمرة

الاتحاد الرياضي

حفل بهيج بمناسبة ارتقاء شباب يافا يوم الاحد القادم

● حيفا ـ لمحرر الاتحاد الرياضي ـ اسعد تلحمي ـ الاحتفالات بصعود شباب يافا مستمرة.. الابتسامة تعلو وجوه سكان يافا العرب شيبا وشبانا فصعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى يعتبر مكسبا رياضيا واجتماعيا رائعا بالرغم من المشاكل المتنوعة التي يعاني منها السكان : مشاكل سكنية واجتماعية واقتصادية. الكل يريد ان يتذكر مباراة السبت الاخير ودقائقها التسعين.. فالمباراة سجلت على شريط «فيديو» الذي يتناقل من يد ليد ويجتمع عشرات الشباب لرؤية الاهداف الثلاثة التي سجلها لاعبو الشباب.. فالافراح مستمرة وادارة الفريق بدأت بتوزيع الدعوات الى اهالي يافا وادارات فرق ولاعبين في شتى المناطق لحضور الاحتفال يوم الاحد في قاعة «نفطون» في بات يام. وتأمل ادارة الفريق ان يحضر الاحتفال عدد كبير لدعم الفريق ماديا لمواصلة مسيرته الرياضية الناجحة.

واثناء الاحتفال ستقدم ادارة الفريق هدية خاصة لأفضل لاعب في الموسم المنتهي وستعلن رسميا عن رحلة استجمام وراحة لأعضاء الفريق الى اسبانيا في الاسابيع القليلة القادمة.

واجرى محرر «الاتحاد» الرياضي اللقاءات التالية :

● سؤال : ما هو دور الادارة في نجاح الفريق ؟

ـ محمد دسوقي (رئيس الفريق) : بدأ عملي في ادارة الفريق عام ١٩٧٩ عندما لعب الفريق

● احمد ابو العافية ●

سنته الاخيرة في الدرجة الثالثة. وبداية طريقنا في الدرجة الثانية التي كانت صعبة. لم نجد ملعبا لنتدرب على ارضه. لعبنا لثلاث سنوات متتالية في نفيه چولان وحولون وملاعب متنوعة. لم نجد قطعة ارض لإنشاء ملعب عليها.. ووعد البلدية بإقامة الملعب نفذ بعد ٣ سنوات !! ففي بداية الموسم الكروي ٨٢ ـ٨٣ وجدت قطعة ارض وخلال شهر ونصف زرعنا ارض الملعب بالعشب الأخضر وتم بناء غرفة ملابس وتجهيزها بالحمامات الساخنة وكل ذلك على حساب اهالي يافا ونفذ العمل لاعبو الفريق واعضاء الادارة..

احضرنا مدربا قديرا ولاعبي تعزيز من مكابي يافا وحارس مرمى جيد.. واقتصر هم الادارة على الشؤون الادارية فقط وتركنا الشؤون المهنية للمدرب وحده.. وهو الذي قرر التركيب دون ان يتدخل احد وهذا كان في مصلحة الفريق.. فبعد ٤ سنوات من اللعب في الدرجة الثانية تمكنا من الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى..

ـ يوسف ابو قاعود (مدير الفريق) : اود ان اضيف الى ان التشجيع المعنوي والمادي من اهالي يافا ساعد في تحقيق امنية الصعود. ولكننا توخينا مساعدة اكبر من لجنة الامناء الاسلامية وما نأمله هو ان يزيد الدعم المادي


● محمد دسوقي ●

لنا فالفريق ليافا وسكانها واي انجاز طيب يزيدنا فخراً...

● سؤال : ماذا تخططون للموسم المقبل ؟

ـ محمد دسوقي : سنواصل استعداداتنا بالطريقة نفسها التي اتبعناها في السنوات الماضية. نفكر بزيارة اعضاء الادارة. فاليوم تتالف من ٤ اعضاء والعمل يتطلب ٧ اعضاء. نفكر بانشاء فرق اشبال واولاد وشبيبة وذلك لضمان مستقبل جيد والاعتماد على لاعبين محليين بدلا من لاعبي تعزيز. كما سنطلب من المدرب سبورتا الاستمرار في عمله. وقد نحضر لاعبي تدعيم لخط الوسط والدفاع علما بان شلومو ليفي قد يعتزل اللعب.

ـ ابو قاعود :قمنا باتصالات مع البلدية لتسييج الملعب كي نتمكن من زيادة الدخل اثر بيع التذاكر. وقد وعدنا المسؤولون بإضاءة الملعب خلال الشهرين القادمين.

● يوسف ابو قاعود ●

وطلبنا الاجتماع برئيس بلدية تل ابيب ـ يافا لشرح مصاعبنا المادية وزيادة دعم البلدية لتتمكن من تسوية ارضية الملعب واحضار لاعبي تعزيز.

ـ وفي ختام اللقاء، لخّص السيد احمد ابو العافية، المقرب للفريق والداعم الاول له معنويا ومادياً، نجاح ابناء بلده فقال :

فريق الشباب وحّد اهالي يافا على جميع الطوائف والهيئات وكان بمثابة الفعالية الاجتماعية الأكثر انتشارا. ونجاح الشباب فخرٌ لكل يافاوي. وقد عملنا قدر ما استطعنا في دعم الفريق ماديا ومعنويا علما بأن الملعب بدون جدار، ودخول المتفرجين يتم بدون دفع ثمن تذاكر. بالنسبة للسنة القادمة سنواصل دعمنا وتوفير كافة الشروط للاعبين لمواصلة مسيرة النجاح الرائعة.

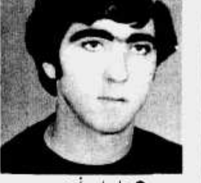
التدريبات عادية وبقيت ٤٨ ساعة على ارتقاء إخاء الناصرة إلى الدرجةِ الأولى

● الناصرة ـ من عزمي ابو الشيخ ـ ينتظر عشاق الرياضة في الناصرة والجليل والوسط العربي عامة قدوم يوم السبت القادم ومباراة الإخاء الناصرة وشباب المكر الساعة الرابعة عصراً وعلى ارض الملعب البلدي في شفاعمرو . ومن المتوقع أن يحقق الإخاء فوزاً يعزز مرتبته الاولى في لائحة فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) وبالتالي تحقيق حلم الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليكون الفريق العربي الرابع الذي يلعب ضمن هذه الدرجة ولأول مرة في تاريخ الرياضة المحلية .

ومن المتوقع وفود الآلاف من عشاق الكرة لتشجيع الزعبي وسليمان وابو احمد وزملائهم والاحتفاء بالصعود .

وعملياً ، بدأت الاحتفالات منذ السبت الماضي وبعد ان اقتنص الاخاء نقطة ثمينة من نهاريا مكنتهم من مواصلة تربعهم على عرش اللائحة لتستقبلهم الجماهير الغفيرة من عين ماهل والناصرة والقرى المجاورة عند مدخل البلدة ليحملوا اللاعبين على الاكتاف حتى وصلوا بهم الى الملعب البلدي .

وفي حديث خاص مع محرر «الاتحاد» الرياضي ذكر عضو ادارة الفريق علي الزعبي ، ان تدريبات الفريق هذا الاسبوع عادية وان جميع اللاعبين يحضرون التدريبات ويعون أهمية اللقاء لئلا تفلت فرصة الصعود الذهبية . واضاف عضو الادارة بان احتفالات الارتقاء ستكون ابهج حتى من احتفال السبت الماضي وانه في حالة صعود الفريق سيسافر اعضاؤه الى رحلة استجمام الى خارج البلاد .. فشدوا الهمّه يا شباب والدرجة الاولى على الابواب ..


● علي ابو أحمد
هداف اخاء الناصرة.. ●

★★★★★★★★★★★★★★★

مهرجان رياضي في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ضمن النشاطات التي يقوم بها فرع ابناء الكادحين في ام الفحم استضاف الفرع فريقا من بيت الشبيبة في القرية وفريق القسطل لكرة القدم من الناصرة (حي الصفافرة) لمدة يومين.

وقد استقبل الوفدان يوم الخميس الماضي في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم حيث جرى لقاء تعارف بين المشاركين واقيم برنامج فني.

وفي اليوم الثاني (الجمعة) اقيم مهرجان رياضي بكرة القدم على ملعب مدرسة عمر بن الخطاب. وفاز فريق ابناء الكادحين بكأس المهرجان بعد ان تغلب على فريق بيت الشبيبة بالنتيجة (١:٥) وعلى فريق القسطل بالنتيجة نفسها.

هاني سكس ـ حكم دولي في الكاراتيه

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق هاني سكس مدرب الكاراتيه المعروف بعد ان قضى خمسة اشهر في الولايات المتحدة الامريكية بزيارة دراسية.

وقد تضمنت زيارته تدريبات في اسلوب «الجوجو» للكاراتيه باشراف مؤسس الاسلوب وصاحب المعهد العالمي للتدريب بيتر اربين. كما اشترك هاني في مباريات وامتحانات حاز بعدها على الحزام الاسود «دان ٤» وعلى درجة حكم دولي في الكاراتيه. كما اعتمده المعهد المذكور مسؤولا اول عن اسلوب الكاراتيه «الجوجو» في اسرائيل.

هذا وقد قدم الرفيق هاني امتحانات لنيل الحزام الاسود «دان ٥» ونجح فيها. ولكنه لم يحصل على الحزام لان من غير المسموح به منح حزامين خلال سنة واحدة لمن هو في عمره (٢٤ سنة).

وجدير بالذكر ان هذا المدرب الممتاز يعمل منذ عدة سنوات في التدريب على الكاراتيه والجودو في نادي بيت الشباب بكفرياسيف وفي عدة اماكن بالجليل الغربي.

بطولة الكاراتيه شوتوكان للعام ١٩٨٣

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت يوم الاحد الماض في حيفا بطولة كاراتيه نظمتها رابطة الكاراتيه شوتوكان. واشترك في بطولة الكاتا ٣ اجيال. الجيل الاول حتى سن ١٤ وفاز خالد اسد سلمان من عبلين بالمرتبة الاولى. والجيل الثاني فوق سن ١٤ وفاز اسامة سعد من الجش بالمرتبة الاولى. والجيل الثالث للبنات وفازت ماري سكالي من حيفا بالمرتبة الاولى.

ثم جرت بطولة القتال باشتراك خمسة اوزان وفاز رامي مارون من حيفا بالمرتبة الاولى وصقر سلمان بالمرتبة الاولى في الوزن الثاني. وفي الاوزان الثلاثة الاخرى فاز نزار ابو غنيمة من عبلين واديب ايوب من شفاعمرو وعامر خوري من حيفا بالمرتبات الاولى.

واشترك في المباريات ٢٠٠ لاعب من جميع انحاء البلاد وبتحكيم لجنة برئاسة جعفر ناصر الدين، الذي قام بتنظيم البطولة.

أسرار و أخبار

●● فايغنبويم الى الناصرة ؟!

تفحص ادارة شباب الناصرة امكانية التعاقد مع يهوشع (شياع) فايغنبويم ، لاعب هبوعيل حيفا في الموسم الماضي ، ليقوم بتدريب الفريق واللعب في صفوفه . كما وتدرس الادارة امكانية تدعيم صفوفها بلاعبها السابق كايد ابو حمد والذي يلعب في السنوات الاخيرة في الفريق الجار ـ هبوعيل تسيرت عيليت . والجدير بالذكر ان مكابي أبناء شفاعمرو وهبوعيل طمرة يدرسان الامكانية نفسها وابو حمد لم يقرر بعد أين سيلعب في الموسم القادم .

●● ابراهيم خوري الى الولايات المتحدة ..

غادر البلاد ، صباح امس الاول الثلاثاء ، نجم الكرة العربي ابراهيم خوري ،ابن ترشيحا ، متوجها الى ولاية اوكلاهوما في الولايات المتحدة للعب هناك في صفوف احدى الفرق المحلية التي تلعب كرة القدم في القاعات . ومن المتوقع أن تستمر الزيارة طيلة اشهر الصيف الثلاثة .

●● تشوشكو ليفي او سبورتا لتدريب شباب يافا ..

تنتظر ادارة شباب يافا رد مدربها الحالي موشيه سبورتا على اقتراحها لمواصلة تدريب الفريق للسنة الثالثة على التوالي . وفي حالة عدم موافقته تنوي الادارة التعاقد مع مدرب مكابي يافا سابقاً تشوشكو ليفي للقيام بمهمة التدريب . وكذلك تنوي الادارة تدعيم صفوف الفريق بلاعب في الدفاع الايمن وبلاعب خط وسط وآخر في الهجوم في حالة اعتزال شلومو ليفي .

●● ٥٠٠٠ دولار مقابل ٦ مباريات

منحت ادارة مكابي يافا من فرق الدرجة الممتازة لاعبها المخضرم موشه ليئون (٤٠ عاماً) هدية مالية قيمتها خمسة آلاف دولار تقديراً منها على مساهمته في إبقاء الفريق في الدرجة الممتازة . وكان ليئون قد اعتزل اللعب في بداية الموسم إلا ان ادارة الفريق عادت واستدعته ليلعب في قلب الدفاع لينقذ الفريق من ورطة الهبوط . ولعب ليئون ست مباريات خسر فريقه في واحدة منها فقط ..

●● الفرق الصاعدة الى الدرجة الممتازة تتعاقد مع مدربين

وافق أماتسيا لفكوفيتش على اقتراح ادارة بيتار تل ابيب الصاعد الى الدرجة الممتازة بالاستمرار في تدريب الفريق في الموسم القادم . وتنوي ادارة بيتار تل ابيب ، بتمويل حزب حيروت والمليادير الحيروتي شلومو غنيش ، تعزيز الفريق بلاعبين ذوي خبرة وفي مقدمتهم نسيم كوهن نجم مكابي بيتح تكفا مقابل ٩٠ ألف دولار (!!!) عدا مرتبه .

اما المدرب قسطنطينوفسكي . والذي ارشد في الموسم الماضي فريق هكواح رمات غان ، فسيدرب في الموسم المقبل الفريق الصاعد مكابي رمات عميدار .

وفي الدرجة الممتازة تعاقدت ادارة م. بيتح تكفا مع المدرب موشيه ميري لتدريب الفريق في الموسم القادم . اما زئيف زلتسر فسيدرب مكابي يفنه بعد سنتي تدريب في بيتح تكفا.

اضواء على
القانون الدولي لكرة السلة (١)

مادة ١ ـ تعريف اللعبة

● تلعب كرة السلة بين فريقين يتكون كل منهما من خمسة لاعبين. والغرض الذي يسعى اليه كل فريق هو أن يقذف الكرة في سلة الفريق المضاد، وان يمنع الفريق الاخر من حيازة الكرة أو اصابة الهدف. ويجوز تمرير الكرة او قذفها او دحرجتها او المحاورة بها في أي اتجاه مع مراعاة الاحكام المنصوص عنها في هذه القواعد.

الملعب وادوات اللعب

مادة ٢ ـ مقاييس أرض الملعب

● ملعب كرة السلة عبارة عن مسطح من الارض الصلبة مستطيل الشكل خال من الموانع، طوله ٢٦ متراً وعرضه ١٤ متراً مقاسة من الحواف الداخلية للخطوط المحددة للملعب. ويسمح بتجاوز هذه الابعاد بمقدار مترين في الطول ومتر في العرض زيادة او نقصاً مع مراعاة نسبة هذا التجاوز طولاً وعرضاً. ولا يجوز استعمال الملاعب المغطاة بالحشائش.

مادة ٣ ـ خطوط الحدود

● تحدد ارض الملعب بخطوط واضحة بعيدة عن الموانع والعوائق المحيطة بالملعب بمقدار متر واحد على الاقل. ويطلق على الضلعين الطويلين اسم «الحدين الجانبيين» وعلى الضلعين القصيرين «الحدين النهائيين». ويجب أن تبعد هذه الحدود عن أماكن المتفرجين بمسافة لا تقل عن مترين، واذا نقصت هذه المسافة عن متر فيجب رسم خطوط داخل أرض الملعب تبعد عن خطوط الحدود بمقدار متر واحد.

مادة ٤ ـ الدائرة المركزية

● ترسم في منتصف أرض الملعب دائرة نصف قطرها ١٨٠ سم تقاس من مركزها الى الحافة الخارجية لمحيطها، كما يرسم داخلها القطر الموازي للحدين النهائيين.

مادة ٥ ـ منتصف الحدين الجانبيين

● يرسم داخل ارض الملعب خط طوله ١٠ سنتيمترات من منتصف كل من الحدين الجانبيين موازياً للحدين النهائيين.

مادة ٦ ـ خط الرمية الحرة

● خط الرمية الحرة طوله ٣٦٠ سنتميترا. ويرسم موازياً لكل من الحدين النهائيين للملعب. وتبعد حافته البعيدة بمقدار ٥٨٠ سنتميتراً عن الحافة الداخلية للحد النهائي وبحيث تقع نقطة انتصافه على الخط الذي يصل بين منتصفي الحدين النهائيين للملعب.

مادة ٧ ـ المنطقتان المحرمتان ومنطقتا الرمية الحرة

● المنطقة المحرمة: هي عبارة عن قطعة من أرض الملعب، محصورة بين الحد النهائي للملعب وخط الرمية الحرة ـ وبين خطين يرسم كل منهما من نقطة تبعد عن منتصف الحد النهائي من كلا جانبيه بمقدار ثلاثة امتار مقاسه من حافته الخارجية ويلتقيان بانتهاء طرفي خط الرمية الحرة.

● منطقة الرمية الحرة: هي عبارة عن المنطقة المحرمة، منتهية بقوس لنصف دائرة مرسوم خارجها، ومركزها منتصف خط الرمية الحرة ونصف قطرها ١٨٠ سم. كما يرسم قوس نصف الدائرة الداخل في المنطقة المحرمة بخط متقطع.

تحدد المسافات على امتداد خطي منطقة الرمية الحرة لوقوف اللاعبين. ورسم الخطوط يكون في جميع الحالات المنصوص عنها في المواد من ٣ الى ٧ واضحاً وبسمك قدره ٥ سنتميترات في كل حالة.

مادة ٨ ـ الاهداف

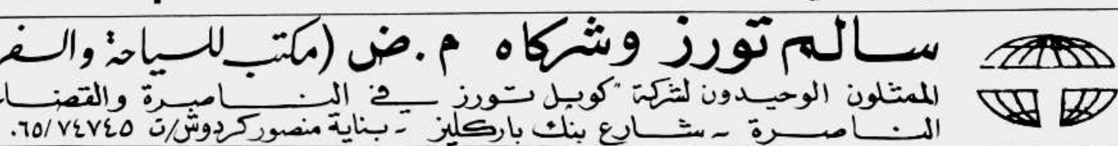
● تصنع كل من لوحتي الهدف من خشب متين أو من أية مادة مناسبة شفافة سمكها ٣ سنتمترات. وتبلغ مقاساتها ١٨٠ سم افقياً، و ١٢٠ سنتمتراً رأسياً. كما يجب ان يكون وجه اللوحة أملس ولونها أبيض ما دامت غير شفافة.

ويحدد وجه اللوحة على النحو التالي:

يرسم مستطيل خلف الحلقة طوله ٥٩ سم، وعرضه ٤٥ سم، وسمك أضلاعه ٥ سم، ويكون هذا القياس من الحافة الخارجية لأضلاعه. كما تكون الحافة العليا لقاعدته في مستوى الحلقة. وتحدد اللوحة باطار سمكه ٥ سنتيمترات من اطرافها الاربعة.

يجب ان تكون اضلاع المستطيل والاطار المحدد للوحة من لون واحد مميزاً عما خلفها، ويراعى عادة انه اذا كانت اللوحة من مادة شفافة فان هذه الخطوط جميعها تكون باللون الابيض. وأما اذا كانت غير شفافة ففي هذه الحالة تكون سوداء.

(يتبع)

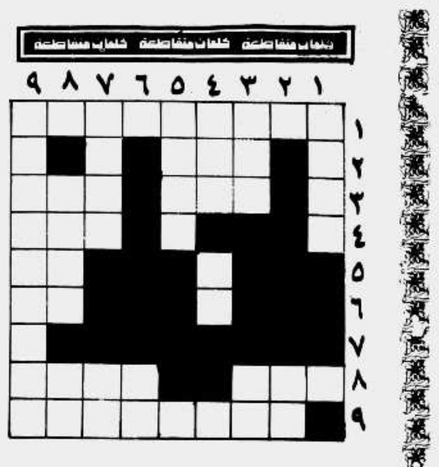




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

صفحة ٦ — الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٣



إعداد : اسماعيل سالم العبره - راهط

الكلمات الأفقية
١ - ممثل مصري
٢ - رأي (معكوسة)
٣ - أحرف متماثلة - مرتفع (معكوسة)
٤ - جمع سحنة
٥ - إذهب
٦ - بحر
٨ - حيوان أليف - من العائلة (معكوسة)
٩ - مطرب مصري (معكوسة)

الكلمات العمودية
١ - عاصمة دولة اوروبية (معكوسة)
٢ - عكس حلو
٣ - غادر - الأمر من أكل (معكوسة)
٤ - حلم - من الجسم
٥ - أحرف متماثلة
٦ - للنداء (معكوسة)
٧ - الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) - حرف جر
٨ - يغادر (معكوسة) - حرفان متماثلان
٩ - ممثلة مصرية.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية
١ - بوبوف - سلم
٢ - ويومنغ
٣ - جوخ - عي
٤ - أسام - مارن
٥ - لار - ميغ
٦ - سوكارنو
٧ - حوت - أجيء
٨ - يف - حسد - ي
٩ - مانيلا - تا

الكلمات العمودية
١ - برج الجحيم
٢ - أسو (معكوسة) - وفا
٣ - بوخارست
٤ - وي - حي
٥ - عوف (معكوسة) - تكاسل
٦ - مهم - أجدى
٧ - سن - امرىء
٨ - غل - نير (معكوسة) - بن
٩ - منغوليا.

دليل "الاتحاد"
الخميس ١٩٨٣/٥/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي
● ٦,٣٠ - موجز الانباء بالعربية
● ٦,٣٢ - طرزان حلقة جديدة بعنوان «طرزان ومدينة السحرة»
● ٧,٠٠ - لقاء
● ٧,٣٠ - نشرة الاخبار بالعربية
● ٨,٠٣ - مباراة الاسبوع
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ - الحلقة الثالثة من المسلسل العلمي حول الطب وجسم الانسان . الحلقة بعنوان «كيف نخشون الأوجاع ؟»
● ١٠,٢٠ - الحلقة الخامسة وقبل الاخيرة من المسلسل الاجنبي «مدينة إسمها أليس» .
● ١١,١٠ - حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي الكوميدي «ثلاثة في منزل واحد» . الحلقة بعنوان «وأخيراً .. لوحدي»
● ١١,٣٥ - أخبار .

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -
● ٤,٥٠ - أفلام مصورة
● ٥,٢٠ - دمى الحديقة
● ٥,٣٠ - حكايات من العالم
● ٥,٥٥ - اولاد في العالم
● ٦,٢٠ - وولت ديزني
● ٧,٠٥ - استراحة المساء
● ٧,٢٠ - ستوديو الفن
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٣٠ - مسرحية عربية .

- قنال ٦ -
● ٦,٠٠ - برنامج ترفيهي بالفرنسية
● ٧,٠٠ - أخبار بالفرنسية
● ٧,٢٠ - مجموعة من الاغنيات الفرنسية
● ٧,٣٠ - أخبار بالعبرية
● ٨,٠٠ - نشرة الاخبار العربية
● ٨,٣٠ - المسلسل الاجنبي «ماغي»
● ٩,١٠ - حلقة جديدة من مسلسل «الصندوق»
● ١٠,٠٠ - أخبار بالانجليزية
● ١٠,١٥ - فيلم سينمائي اجنبي .

يتزوج ٨٠ مرة ويُزف الى قفص الاتهام!

● نشرت صحيفة «بورتوغيز دياريو دي نويتسياس» ان غيوفاني فيغليوتو، وهو مواطن امريكي ويبلغ عمره ٥٣ سنة، تزوج ٨٠ مرة على الأقل. وبعد كل زواج كان يقنع عروسه ببيع ممتلكاتها ويقوم هو بدوره بلف اموالها ويختفي ليتزوج من اخرى ويسرقها وهكذا دواليك.

مرة سرق من احدى زوجاته ٣٦ الف دولار، ومرة ثانية سرق من ثانية مبلغ ٥٠ الف دولار. ولكن احدى أفضل زوجاته سلبت منه أعز ما لديه. فقد اوصلته الى قفص الاتهام. فمبروك يا غيوفاني!



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

محطة «استرون» السوفييتية تواصل تحليقها صوب الفضاء البعيد

● موسكو - مضى ، يوم الاثنين (٥/٢٣) ، شهران على تحليق المحطة الفضائية الاوتوماتيكية السوفييتية «استرون» . وهذه المحطة مخصصة لدراسة العوالم البعيدة ومزودة بتلسكوبين كبيرين . وارسلت المحطة عشرات الالوف من الصور الطيفية للنجوم والمجرات البعيدة التي يستحيل الحصول عليها بواسطة الرصد الارضي لأن جو الارض يمتص ، بصورة كاملة ، الاشعة ما فوق البنفسجية وأشعة «إكس» . علماً بأنها بالذات تساعد في معرفة التركيب الكيماوي لعناصر الاجرام السماوية وطبيعة ونشوء عوالم النجوم .

مجلس الشعب

ـ لأ .. ده مجلس الشعب .. أنا بسألك على "موقف الشعب" ..

● عن صحيفة «الاهالي» القاهرة ●

في السينما
زياد الفاهوم

تهليلة الحرب والحب

■ ليلة سان لورنزو
■ إخراج : الأخوين تاڤياني

● يوم يوقنُ أهل سان لورنزو أن بلدتهم ساقطة لا محالة في أيدي النازيين يحدث انشقاق بينهم . البعض يلجأ للكنيسة واثقاً من حمايتها والبعض الآخر يؤثر الشرود عن البلدة آملاً في الوصول الى حماية الحلفاء .

يُدمِّر النازيون الكنيسة فوق رؤوس الأوّلين ويروح الفاشيون الايطاليون يطردون الآخرين . يطول المشوار .. وتقترب الاخطار .. وقوات الانقاذ الامريكية ما زالت غائبة .

- يهيم النازحون ، في سعيهم ، بين الحقول والغابات .. وفي احد الحقول يصادفون مجموعة فلاحين منهمكين في حصد زرعهم قبل ان تلتهمه الحرب . ينضمون اليهم ويؤازرونهم . ثم معاً يتصدّون للعصابات الفاشية التي تطاردهم وينتصرون عليها !

يبيتون الليل عندهم ومع الفجر يعودون الى بلدتهم التي كان الحلفاء قد حرّروها خلال الليل .

هذه باختصار «ليلة سان لورنزو» . وهذا أقلّ ما يحمله فيلم الأخوين تاڤياني الاخير . فهما ، ومنذ عملهما في المسرح ، يعتمدان الاسلوب الملحمي في السرد . كما ان التقاليد البريختية في عملهما السينمائي ما زالت واضحة وخصوصاً : الشغف بنبش التناقضات العديدة والنزعة الانسانية العميقة .

من جهة أخرى ، لغة الاخوين تاڤياني هي لغة سينمائية جداً تعتمد على الخصائص الخاصة بلغة الصوت والصورة ويصعب نقلها بوسائل أخرى ، بالكلمة مثلاً . فافلامهما التي لا مثيل لها في السينما غير اعمال العبقري المنغاري يانسكو هي لوحات ملحمية مركّبة وغنية بالصور والمشاهد غير المتوقعة والتي تشكل في مجموعها بحثاًجدلياً شمولياً عن الطاقات الانسانية للثورة .

فيلم الاخوين تاڤياني الاخير يضم مجموعة كبيرة من هذه الصور : رجل مقاومة يسترق بضع لحظات ليتزوج من خطيبته الحبلى منه . ينضم الى النازحين ويبعث بها الى الكنيسة لتلد طفلها بأمان فتلاقي مصرعها .

أطفال يدهشون لأضواء اللهب المنبعث من بلدتهم كما لو كانت اضواء احتفالات .

امرأة يائسة من اغراء من تعشقه .

شاب وفتاة يكتشفان الحب على ضفة نهر .

الاطفال يصادفون جنوداً امريكيين ويعطونهم الحلوى .

أب وابنه - فاشيان متحمسان - يدفعان ثمن جرائمهما ويواجهان ارتعاشة الموت وجهاً لوجه .

المعارك لا تفرّق بين الابيض والاسود .

فلاح عنيد يكبت يأسه من حب قريبته الارستقراطية ...ثم يمضغ أملاً مفاجئاً خلقته ظروف الحرب .

«ليلة سان لورنزو» هي قصيدة أمل ومعاناة . هي إصرار شعب على أمله ولو في حقل من الالغام .

«ليلة سان لورنزو» هي ايضاً حكاية ذكريات تحكيها أم لطفلها ... لينام ، ثم تمسح دمعتها .

٦٠ مليون سوفييتي يشاهدون حفلات السيرك ، سنوياً !

● يحظى السيرك بشهرة واسعة في البلاد السوفييتية حيث يوجد ٦٢ سيركاً ثابتاً مجهزاً بأحدث التكنيك ويشتغل طوال ايام السنة و ٨ سيركات صيفية و ١٣ فرقة سيرك مع حيواناتها المروّضة . ويشاهد حفلات السيرك في الاتحاد السوفييتي سنوياً ما لا يقل عن ٦٠ مليون شخص .

أن سمعة السيرك السوفييتي في العالم رفيعة جداً . ويوجد في الاتحاد نظام كامل لاعداد فنانين من الدرجة الاولى لاجل السيرك ، بما في ذلك تعليم نجوم السيرك العتيدين في مدارس خاصة حيث يستوعب التلاميذ (بالاضافة الى التعليم الثانوي) أسس البهلوانيات والتوازن والتهريج . ويدرس في مدرسة السيرك بموسكو وحدها حوالي ٥٠٠ شخص . وتوجد مدارس مماثلة في كييف وخاركوف وتبيليسي . ولا حاجة للقول ان السيرك السوفييتي يملك احتياطاً لا حدود له حقاً ويحظى بشهرة واسعة لا في البلاد وحدها بل وكذلك في البلدان الاجنبية .

ويعمل في موسكو سيركان ومع ذلك ليس سهلاً الحصول على بطاقة لحضور حفلاتهما . ويكفي القول ان جميع السياح الذين يزورون العاصمة السوفييتية يعتبرون ان من واجبهم حضور احدى حفلات السيرك . وتمتاز برامج السيرك السوفييتي بالنمرالجديدة المتنوعة . وتسمح امكانات السيرك الجديد التكنيكية في هضاب لينين بتقديم حفلات على الجليد والماء : ففي ليلة واحدة يمكن لحلبة السيرك ان تتحول الى حلبة للتزحلق على الجليد الاصطناعي ، وبعد نصف ساعة فقط - الى مسبح . ويسمح ذلك بتنويع البرامج . ولم تعد الدببة والقرود المروضة قادرة على قيادة الدراجات وحسب ، بل كذلك على التزحلق على الجليد ، وصارت فيلة البحر والفقم - تمارس لعبة كرة الماء بكل سرور .

ثورة في علاج أمراض القلب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - تخلّى الاطباء السوفييت عن إجراء العمليات الطويلة لعلاج امراض القلب التي تنشأ مع الولادة . وبدلوا مبضع الجراحة التقليدي بأنبوب مرن مزوّد بجهاز صغير مُعقّد للغاية . ويجري مد الانبوب الى القلب المريض بواسطة الاوعية الكبيرة وتتم إزالة المرض بواسطة الجهاز الصغير .

ويستطيع المريض أن ينهض من فراشه في اليوم التالي . ويكون بامكانه ان يغادر المستشفى بعد اسبوع .

ودلت الاحصاءات على ان خمسة آلاف شخص تعافوا خلال العام الماضي بواسطة هذه الطريقة .



● إن أرذل ما اذهلني ، في بلادكم ، حكامٌ ومخالبُ قَلَمِيّةٌ كئيبة تتجرأ على اتهامنا بالعنصرية وباللاسامية . يعلم رئيس دولتكم السابق ، مثلما يعلم شارلي بيطون ، أننا مثلهما ساميّون وان هذا الشرق المُغنى ما كان من الممكن ان تنبت بين شعوبه المعذبة ، هذه النبتة المسمومة . ولم نسمع عنها إلا من الغرب الرأسمالي الذي ظلم شعوبه ما تعرفنا على كلمة «بوغروم» إلا منه . حتى «بوغروم» كفر قاسم نحيله ... عبر زبانيته ، المتربين في كنفه .

ويعلم رئيس حكومتكم ، وأمثاله وأقرانه الذي تَرَبّوا هناك ، اننا براء من هذه الآفات السرطانية . وأعلموا ان اتهامه إيانا بها هو جزء من هذه التربية الأوروبية الرأسمالية القبيحة .

أما نحن .. مَنْ نحن ؟

جاء في الحديث الشريف انه لما صارت صفية بنتُ حيي الى النبي عليه الصلاة والسلام كان أزواجه يُعَيِّرْنَها باليهودية . فشكت ذلك اليه . فقال لها : أما إنكِ ، لو شِئْتِ ، لقلتِ : فَصدَقْتَ وصَدَّقْت : أبي إسحق وجدي إبراهيم وعمي إسماعيل وأخي يوسف !

لقد تَسَرَّر الخليل ابراهيم ، عليه الصلاة والسلام ، هاجر . فولدت له اسماعيل عليه السلام . وتَسَرَّر النبي ، عليه الصلاة والسلام ، مارية القبطية .فولدت له ابراهيم . ثم تَسَرَّر صفية بنت حيي اليهودية . فاختلط الحابل بالنابل .

فمن هو اليهودي ؟ وكيف نستطيع ان نتأكد ، مثلاً ،من يهودية رفائيل إيتان ، عليه السلام ؟

ولماذا لا يكون واحد من «صراصير» الضفة ، مثلاً ، يهودياً ؟

- الى أين أنت ذاهب ، يا أبا الشمقمق ؟
- قال عيسى بن مريم ، عليه السلام : في مجلس المستهزئين لا تجلس !
- أقعد ! إن الخروج من الحمّام ليس كالدخول اليه .
- قعدنا ورب قعدة تقلب المعدة ! ولكنني سأقعد لكم ولهم . فكلكم سواسية كأسنان المشط الذي أنتم عليه قاعدون ..

(أبو الشمقمق)

ثورة الأموات في مسرحية «المهرج»

بقلم : عفيف شليوط

« المهرج »
● تأليف : محمد الماغوط
● إخراج : عبد الشعبي
● إضاءة : هاني مجذوب
● ديكور : أعضاء المسرح
● الممثلون : كمال شاهين ، سمير شواهنة ، خالد أبو علي ، فاطمة ابو ريا ، عبد الشعبي ، مروان بدارنة ، علي شاهين ، باسم عثمان ، إبراهيم أبو ريا ، محمد بدارنة ومروان حمزة .
● تقديم : المسرح الشعبي - سخنين .

المسرحية :

يتتبع محمد الماغوط ، كاتب هذه المسرحية ، تجوال فرقة مسرحية تضم مجموعة من أدعياء الفن يقومون بالتنقل من مكان لآخر بهدف جمع المال حتى ولو اضطروا الى تشويه ارقى النصوص المسرحية . وذلك انعكس بشكل خاص في تمثيلهم لمسرحية «عطيل» الخالدة حيث يقوم المهرج بإداء دور عطيل بشكل يدعو للسخرية ويقع في اخطاء لغوية فيحاول المدرس تصحيح اخطائه .

المهرج : ايها الليل ... ايها النهار ، إشهدوا على حبي لديدمونة .

المدرس (محتجاً) : إشهدا ... إشهدا .

المهرج: ايها الليل ، ايها النهار ، ايها العصر ، ايها المساء ... إشهدا على حبي .

المدرس (محتجاً) : إشهدوا ... إشهدوا .

وهنالك أيضاً عملية تشويه لشخصية ديدمونة ايضاً . فظهرت بصحبة هذه الفرقة البائسة بثياب عصرية تعلك لباناً وتستعمل ادوات عصرية مثل طلبها بأن يستعمل عطيل «كلينكس» .

في خاتمة الفصل الاول يتصل صقر قريش الحقيقي بالمهرج هاتفياً طالباً منه المثول امامه في الجنة بعد تعنيفه على تشويهه لشخصية صقر قريش . ويبدو ان قضية الاتصال بين الاموات والاحياء اصبحت تتكرر باستمرار في مسرحيات الماغوط . فسبق أن شاهدنا هذا النوع من الاتصال في مسرحية «كاسك يا وطن» .

يتعرض «المهرج» في الفصل الثاني لاستجواب صقر قريش حيث يؤنبه الاخير على كيفية تصوير شخصية صقر قريش وتشويهها كلياً عن الصورة الاصلية . فيكرر صقر قريش ما قاله المهرج على لسان صقر ، بهدف تذكيره وابراز مدى فداحة عمله .

صقر : اذن هكذا كنت أصرِّف شؤون الدولة ! بالصراخ والشتائم أحكمت قبضتي على عنق اوروبا حتى جحظت عيونها من محاجرها .

ويشارك صقراً في هذا الاستجواب عبيد الله وابو خالد . حيث يساهمان في تقريع المهرج على فعلته تلك .

خلال حوار المهرج مع صقر قريش وزملائه يتعرف صقر على الوضع القائم في العالم العربي ويثور بسبب ذلك وخاصة عندما يعلم باحتلال فلسطين .

تنتقل في الفصل الثالث الى مركز مراقبة على حدود الوطن العربي لنلتقي هناك بصقر قريش وهو معتقل . والمهرج يعيد على مسامع صقر كلمات التحذير التي قالها له قبل قدومه من العالم الآخر . وهناك تطرق عابر للحال الذي وصل اليه مستوى الفن العربي عن طريق الفنانة التي تدخلت لمعالجة قضية صقر قريش . وخلال حوار صقر قريش مع المدير ، نكتشف الهول التحريضي للكاتب . فهنا يعاتب صقر قريش (الميت) المدير (الحي) ... على إهماله وتخاذله .

وفي خاتمة المسرحية يُتهم صقر قريش بالخيانة ويتم تسليمه لاسبانيابهدف محاكمته بعد مساومة رخيصة .

● النواحي الفنية

حاولت هذه الفرقة الناشئة ضمن الطاقات الفنية المتوفرة لديها نقل فكرة الكاتب للجمهور ، ولقد نجحت في ذلك . ورغم كون المخرج عبد الشعبي غير دارس لفن الاخراج المسرحي إلا ان تجربته الفنية في المسرح صقلت موهبتموعمّقت مفاهيمه .

وهنالك بعض المقاطع من المسرحية ، التي أثارت إعجابي ، منها المقطع الذي وُظفت فيه الامثال الشعبية في عكس واقع شعبنا في هذه الديار .


● مشهد من المسرحية ●

ولوحظ في المسرحية بشكل عام ، التفاوت في الاداء بين الفصل الاول والثاني . فعندما شاهدت الفصل الثاني شعرت بالبون الشاسع بين الفصلين . وإني لاعجب لهذا ! فلماذا لم يبذل الطاقم الفني جهداً اكبر أثناء عرض الفصل الاول من المسرحية ؟! ولوحظ جفاف أثناء العرض نتيجة عدم استعمال مؤثرات صوتية او موسيقى تصويرية هذا اذا أخذنا بعين الاعتبار الحاجة الماسة للموسيقى التصويرية في بعض المشاهد . ولو ادخلت لأضفت رونقاً خاصاً وساهمت في تكامل هذا العمل الفني .

أحياناً كان الممثلون يقومون بحركات ميكانيكية . وانعدم الانسجام بين الكادر الفني العامل في هذه المسرحية . ورغم بساطة الديكور الا أنه نجح في نقل الجمهور لأجواء المسرحية. أما عن الاضاءة ، فقد وقعت في بعض الاخطاء التقنية ، والتي كان من الممكن تلافيها مثل ظهور ظل الممثلين وعدم ديناميكية العامل على الاضاءة في الانتقال من مشهد الى آخر . رغم ذلك لعبت الاضاءة دوراً هاماً في مشهد انتقال المهرج من عالمنا الحالي الى العالم الآخر ، ولو وظفت في هذا المشهد بالذات ، مؤثرات صوتية او موسيقى ، لأصبح هذا المشهد متكاملاً .

أما حول التمثيل ، فقد بذل الممثلون مجهوداً كبيراً ونجح قسم منهم في تقمص ادوارهم، وانها لمواهب واعدة نأمل لها النجاح والاستمرار في عملها المسرحي هذا ونأمل لهذه الفرقة المسرحية الناشئة دوام النجاح والى اللقاء في عمل مسرحي آخر .

● شفاعمرو ●